هل منطقة عكا معرضة لكارثة على غرار كارثة الهند؟

بلدية الناصرة تستعد لاحتفالات عيد الميلاد

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تقوم بلدية الناصرة، هذه الايام بالاستعدادات اللازمة للاحتفال السنوي التقليدي بعيد الميلاد المجيد والذي يشمل زيارة المؤسسات الاهلية لتقديم التهاني، كذلك يشمل حفلا فنيا تقليديا يتخلله تقديم الهدايا الرسمية الى رؤساء الطوائف والشخصيات الشعبية.

وبهذه المناسبة بعثت البلدية برسائل الى رؤساء الطوائف المسيحية في المدينة تدعوهم فيها الى اجتماع تشاوري لتثبيت المواعيد والاجراءات اللازمة لانجاح الاحتفالات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١١ كانون الأول ١٩٨٤ الموافق ١٧ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/١٨١ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 181/41 - 11.12.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

● «الجبهة» تطالب البلدية والسلطات المسؤولة باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع تسرب الغاز السام من مصانع «فروتروم» ●

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا عن «الجبهة» برسالة مستعجلة الى كل من مدير شرطة عكا والى رئيس البلدية طالبهما فيها بالتحقيق في كل ما نشر حول خطورة المصنع الالكتروكيماوي «فروتروم» (الواقع جنوبي المدينة) على حياة السكان في المدينة وفي المنطقة. وطالبهما ايضا، بالعمل على اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لازالة اي خطر قد يتهدد حياة المواطنين، على غرار ما جرى في الهند مؤخراً.

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب ما نشر حول الاخطار الكامنة في وجود هذا المصنع في المنطقة حيث ثمة احتمال بان تتسرب منه الغازات السامة المبيدة. فقد صرح رئيس «اتحاد المدن لنقاء البيئة» في الجليل الغربي، تسفي رايس بأن: «اي خلل في المصنع قد يؤدي الى وقوع كوارث. فاذا ما تسرب غاز الكلور فانه قد يسبب موتا شاملا لكل ما هو حي في دائرة قطرها ٢٠ كيلومترا». وذكر ان بلدية عكا تخطط، الآن، لاقامة حي مؤلف من ثلاثة الاف وحدة سكنية بالضبط قرب المصنع دون ان تعلم الناس المنتظرين للسكن في هذا الحي عن الخطر الذي يتهددهم.

ويذكر ان اخر محصلة لكارثة تسرب الغاز السام في الهند اشارت الى وقوع ٢٥١٥ قتيلا والى اصابة ٢٠٠ الف اخرين.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا الغاز السام يتم انتاجه او استعماله او تخزينه في عشرات المصانع في البلاد.

٤١ شركة على حافة الافلاس

● خطر الاغلاق يهدد عشرات حضانات الأطفال ●

● حيفا ـ يتضح من «القائمة السوداء» لعدد الشركات والورش التي وصلت الى مرحلة الافلاس وعدم المقدرة على الوفاء بالتعهدات المالية وتسديد المستحقات التي تعدّها شركة «دان أند برودستريت» ، ان عدد هذه الشركات ارتفع ، بشكل حاد ، خلال شهر تشرين الثاني الماضي عنه في تشرين الأول ووصل الى (٤١) شركة في مختلف أنحاء البلاد !

هذا ما جاء على لسان مدير قسم التعاقدات في شركة «دان أند برودستريت» (نقلت أقواله صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس) . وأضاف ان كل المتعاملين مع الشركات الاسرائيلية في البلاد والخارج يُصرون ، قبل التعاقد مع الشركات الاسرائيلية ، لفحص الوضع المالي في هذه الشركات للتأكد من انها ليست على شفا الإفلاس .

وفي إطار استمرار التدهور الاقتصادي في البلاد أعلنت منظمة «فيتسو» النسائية أن عشرات الحضانات الصاحية التي تديرها المنظمة ، وبشكل خاص في مدن الضائقة (التطوير) ، مهددة بالاغلاق في أعقاب إزدياد نسبة الأطفال الذين اضطرت عائلاتهم الى إخراجهم من الحضانات بسبب عجزها عن دفع الرسوم .

ويذكر ان منظمة «فيتسو» تشغّل أكثر من ٢٠٠ حضانة منتشرة في مدن وقرى البلاد تقدم الخدمات لحوالي ١٣ ألف طفل تعمل على رعايتهم أكثر من ٢٥٠٠ معلمة . وإغلاق عشرات الحضانات يعني فصل عشرات المعلمات ، أيضا ! وقد أعلنت المنظمة انها أعدّت خطة لاجراء تقليصات ابتداء من مطلع السنة القادمة ، وأن هذه الخطة تشمل تجميد برامج التطوير وفتح حضانات جديدة وعدم إشغال الوظائف الشاغرة أو التي ستشغر .

ارتفاع مخيف للأسعار في نهاية الشهر !

● اتصالات مع قيادة الهستدروت لجعلها توافق على رفع اسعار السلع الأساسية ● المالية مصرة على تقليص السوبسيديا ● محاولة لتقصير عمر «الصفقة الشاملة» بشقها المتعلق بتجميد الأسعار ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ دعت لجنة المالية التابعة للكنيست، في اعقاب جلستها امس (الاثنين)، الى الاجتماع بسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، لتبحث معه بصفته ممثل احد اطراف اتفاق «الصفقة الشاملة»، موضوع رفع اسعار السلع الاساسية باعتبار ذلك ضرورة فورية، حتى لا تفشل «الصفقة الشاملة» ـ كما تدعي وزارة المالية.

وكانت اللجنة ناقشت، في جلستها امس، موضوع طلب وزارة المالية تحرير مبلغ ٣٨ مليار شيكل بهدف دعم (سبسدة) السلع الاساسية. وقدم الطلب نائب وزير المالية، عادي اموراي، الذي كرر، امام اللجنة، موقف الوزارة الداعي الى عدم الاستمرار في دعم السلع الاساسية والمحروقات والكهرباء بالشكل المعمول به اليوم لان ذلك يهدد بافشال «الصفقة الشاملة»، خصوصا وان ذلك يقتضي طبع اوراق نقدية لتمويل عملية الدعم. وبالتالي سيؤدي ذلك الى زيادة السيولة النقدية التي تعني، في نهاية الامر، تفاقم التضخم المالي. وكل ذلك حسب ادعاءات اموراي.

وكانت تحدثت اوساط من وزارة المالية، في مطلع الاسبوع الجاري، عن امكانية تقصير فترة اتفاق «الصفقة الشاملة» وضرورة انهائها في اواخر الشهر الجاري (كانون الاول)، وذلك لافساح المجال امام الحكومة لرفع اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية بهدف امتصاص ما صرفته على دعم هذه السلع خلال فترة شهري «الصفقة الشاملة».

وتعمل وزارة المالية، هذه الايام، على اعداد خطة تقضي برفع جميع الاسعار المجمدة بموجب اتفاق «الصفقة الشاملة» (٤٠٠ سلعة)، بنسبة ١٤٪. وذكرت اوساط مطلعة في وزارة المالية ان النية لدى الوزارة هي اجراء الخطوة المذكورة خلال النصف الثاني من الشهر الجاري. وهذا ما سيتطلب من الحكومة، او على الاقل من اوساط فيها، ممارسة الضغط على قيادة الهستدروت للموافقة على هذا الاجراء. ولا يستبعد ان يكون طلب لجنة المالية الاجتماع بكيسار الخطوة الاولى في هذه الضغوط.

وذكرت صحيفة «معاريف»، امس، ان رئيس الحكومة شمعون بيرس، يميل الى تبني موقف وزير المالية بهذا الشأن هذا الموقف الذي يتلخص في انه لا يمكن الاستمرار في دعم السلع الاساسية بالشكل القائم اليوم.

من ناحية ثانية اعلن ارباب الصناعة والمستوردون ان رفع الاسعار المجمدة سيستدعي رفع اسعار منتجاتهم. ويذكر ان المستوردين يعملون، في الاونة الاخيرة، من اجل الحصول على موافقة لجنة متابعة تنفيذ «الصفقة الشاملة» على رفع اسعار المنتجات التي يستوردونها، لمرة واحدة.

وكان وزير المالية اعلن، في حديث لصحيفة «معاريف» (امس الاول) ان مباحثات تجري بين الحكومة والهستدروت بشأن تقليص حجم الدعم الحكومي (السوبسيديا) عن السلع الاساسية والمحروقات.

ويتوقع، على ضوء ما تقدم، ارتفاع هائل في اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية في مطلع الشهر القادم خاصة ان ذلك سيتقرر في مباحثات بين الحكومة والهستدروت فقط الان ارباب الصناعة، في هذه الحالة، يستفيدون من ذلك). ومما يعزز التوقع ان ارتفاعا مخيفا في الاسعار سيطرأ في نهاية الشهر الجاري هو امكان تقصير عمر «الصفقة الشاملة» بمبادرة من الحكومة.

مما يزيد الامر سوءا هو ان هذا الاجراء، في فترة «الصفقة»، يقتصر على رفع اسعار السلع بينما ستكون علاوة الغلاء ضئيلة جدا!

صدامات بين الجنود الاسرائيليين والمعتقلين في معسكر «انصار»

● اربع عمليات مقاومة خلال عشرين ساعة ● الطيران الحربي الاسرائيلي ينتهك حرمة اجواء لبنان ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نفّذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس وليلة امس الاول اربع عمليات ضد الجيش الاسرائيلي، ثلاث منها استهدفت دوريات عسكرية اسرائيلية بالقرب من «كفار كلا» وعلى طريق العالية وعلى طريق القنطورة.

وتؤكد المصادر اللبنانية ان هذه الهجمات اسفرت عن اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين وعن تدمير آلية عسكرية. وفي العملية الرابعة جرى اطلاق النيران على حاجز «باتر» ولم يعرف ما اذا وقعت اية اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى اكدت اذاعة «لبنان العربي» ان مصادمات جرت، امس، بين القوات الاسرائيلية والمعتقلين في معتقل «انصار» واسفرت عن اصابة عدد من المعتقلين بجراح.

وفي الوقت نفسه حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء البقاع والجنوب والجبل وشمال لبنان، خارقا حاجز الصوت على فترات متقطعة وبارتفاع منخفض.

بالاضافة الى هذه الاستفزازات قامت القوات الاسرائيلية بممارسات قمعية في الجنوب اللبناني والبقاع وداهمت عددا كبيرا من القرى واعتقلت عددا من المواطنين واقتادتهم الى معسكر «انصار».

كرامي: هنالك ايد مشبوهة وراء الاشتباكات في الجبل واقليم الخروب

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ شهدت محاور الجبل واقليم الخروب، امس (الاثنين)، اشتباكات عنيفة بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وبين «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة، خصوصا الدبابات.

ولم تلتزم الاطراف المتحاربة باعلان وقف اطلاق النار الذي توصلت اليه اللجنة الامنية الرباعية مرتين خلال يوم امس.

وعقب كرامي على هذه الاحداث المؤسفة بقوله: «لا نستبعد ان تكون وراءها ايد مشبوهة تحركها لتوظيفها في خانة مصالحها».

واضاف كرامي: ان هذا لا يعني انه لم يجر التوصل الى الاتفاق السياسي على ضرورة الخطط الامنية التي لا تزال موضع مناقشة. واعرب عن امله في ان يجري التوصل، في النهاية، الى تذليل الصعوبات التي تعترض الاتفاق بالنسبة لتحرك الجيش نحو الاولي.

مظاهرة ضخمة في اليابان احتجاجاً على وصول أكبر حاملة طائرات نووية أمريكية

● طوكيو ـ الوكالات ـ شهدت القاعدة البحرية الامريكية في يوكوسوكا، القريبة من العاصمة اليابانية ـ طوكيو، مظاهرة ضخمة احتجاجاً على وصول حاملة الطائرات النووية الامريكية «كارل فنزيون» الى هذه القاعدة.

وقامت السلطات اليابانية بتجنيد اعداد كبيرة من قوات الامن لمنع المتظاهرين من دخول القاعدة الامريكية. واعتقلت هذه القوات عدداً من المتظاهرين وسيرت عدة دوريات بحرية وطائرتي هليكوبتر.

ويذكر أن حاملة الطائرات الامريكية «كارل فنزيون» هي اكبر حاملة طائرات في العالم يصل وزنها الى ٨١٦٠٠ طن وعلى متنها ٩٠ طائرة من بين هذه الطائرات ما هو من طراز «اف ـ ١٤» ومن طراز «توتكا دمكا» ويحمل على متنها ما يقرب من ٦٣٠٠ عسكري أمريكي.

وزير التجارة الخارجية الاثيوبي الى موسكو

● اديس ابابا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وولي شيكول، وزير التجارة الخارجية الاثيوبية، غادر اديس ابابا، امس (الاثنين)، متوجها الى موسكو في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

واشارت الوكالة الى ان وزير التجارة الخارجية الاثيوبي سيشترك في الاجتماع السنوي الخامس للجنة السوفييتية ـ الاثيوبية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والعلمي.

وذكر الوزير الاثيوبي، قبيل سفره، ان الاجتماع سيدرس تعاون البلدين في مجالات توليد الكهرباء من المصادر المائية والكشف عن البترول والصناعة والزراعة. ويضم الوفد الاثيوبي ايضا وزير المناجم والطاقة.

كلمة الاتحاد

حقوق الانسان الآن لا قبل ألفي عام!

كان يوم أمس، ٨٤/١٢/١٠، يوم الذكرى السادسة والثلاثين لإعلان وثيقة حقوق الإنسان التي أقرتها الأمم المتحدة في العاشر من كانون الأول ١٩٤٨. وإسرائيل، التي أقيمت بقرار من الأمم المتحدة اتخذ في ١٩٤٧/١١/٢٩، أي قبل عام من إقرار وثيقة حقوق الانسان، لم توقع على هذه الوثيقة حتى يومنا هذا. إننا نعرف ان مجرد التوقيع على الوثيقة لا يضمن التزام الدولة الموقعة بضمان حقوق الإنسان في تخومها. ولكن عدم التوقيع هو تحلل علني ومسبق مما حققته الإنسانية من مكتسبات في هذا المجال الحيوي.

يقيناً أن إصرار حكومات إسرائيل المتعاقبة، منذ ٣٦ عاماً، على رفض التوقيع على الوثيقة لا يعود الى «عناد صبياني» بل إلى مجمل مواقف حكام إسرائيل من الشعب العربي الفلسطيني ـ من حيث أنه قوم ومن حيث أنه مجموعة من الناس. وإنه لمن عبر الدهر أن يأتي الاحتفال بمرور ست سنين على وفاة غولدا مئير في هذا الوقت بالذات. فهي صاحبة السؤال الرهيب: «أين هو هذا الشعب الفلسطيني»! ناهيك عن رفض اعتراف حكام اسرائيل، منذ قيامها، بالحق الأولي الموروث لكل إنسان، وهو أن يعيش وأن يموت في وطنه.

وإنه لمن المؤلم أنه لا يزال موجوداً في هذه الدنيا دوائر وأفراد يجرؤون على التضامن مع التحريض الصهيوني على الاتحاد السوفييتي بأنه «لا يحترم حقوق الإنسان» في مسألة هجرة يهود من الاتحاد السوفييتي الى إسرائيل (بل، بالفعل، الى أمريكا!). فمن هو البوق الأساس لهذا التحريض غير الأخلاقي؟

إنه حكام إسرائيل بالضبط. هؤلاء الحكام الذين أجازوا لأنفسهم، منذ ٣٦ عاماً وحتى الآن، طرد الإنسان الفلسطيني من وطنه ومنع عودة الإنسان الفلسطيني الى وطنه.

إننا نتهم حكومات اسرائيل المتعاقبة، منذ قيامها، بأنها عملت وتعمل ـ بسياستها وممارستها ـ على تجاهل ما حققته الإنسانية من مكتسبات، في مجال حقوق الإنسان الأولية.

وقد جاء زميلهم الأمريكي، جورج شولتس، الآن ليؤكد هذه الحقيقة عن نفسه وحكومته وعن حكام إسرائيل. والتستر بالتلمود في دفاعه عن مقولة «مَنْ جاء ليقتلك اسبقه واقتله» لا يفيد شيئاً من واقع أن هذا «النظام» لا يصلح البتة لتسوية العلاقات لا بين الناس ولا بين الأمم!

لقد أثبت جورج شولتس، بهذا الدفاع عن «علاقات» ما قبل ألفي عام، أن هذه «المدرسة» لا تختلف، في مضمونها، عن «مدرسة» مئير كهانا.

ولذلك نرى ما يعتري حكام إسرائيل الآن من «تردد» و«مصاعب» في مجرد إقرار قانون يجرم كهانا «ومدرسته».

ومن هنا، ايضاً، أهمية استمرار وتوسيع النضال الدمقراطي لتحريم العنصرية في إسرائيل ولإلزام حكامها بالتوقيع على وثيقة حقوق الإنسان.

(«الاتحاد»)

ممثلو الليكود وهتحيا في لجنة الكنيست يحاولون التغطية على تسيّب الفاشي كهانا

● طوبي يتصدى لمحاولة غيئولا ان تساوي بينه وبين كهانا ● انتقاد موقف المستشار القضائي الذي لا يعمل، بما فيه الكفاية، لتقديم كهانا الى المحاكمة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ تابعت لجنة الكنيست، أمس (الاثنين)، بحث موضوع تقييد حرية تنقل عضو الكنيست العنصري كهانا.

وكانت هذه الجلسة صاخبة بشكل خاص بعد أن حاولت عضو الكنيست، غيئولا كوهين (هتحيا) أن تساوي بين النائب كهانا وبين النائب توفيق طوبي مما اضطر الاخير، وهو عضو لجنة الكنيست، الى الرد بشدة على إتهامات النائبة كوهين.

وانتقد النائب طوبي، في سياق كلمته أمام اللجنة، موقف المستشار القضائي للحكومة لانه لا يعمل كل ما يلزم لتقديم كهانا الى المحاكمة جراء إعلانه عن تأييد عملية الاعتداء على الباص العربي قبل حوالي الشهرين. وأضاف ان الحكومة كانت ترفض خلال السنوات الماضية اقتراحات قوانين ضد العنصرية قدمت أمام الكنيست، والظاهرة

● البقية على الصفحة ٢ ع ٦ ●

مركزية حيفا تبتّ، اليوم، في الاستئناف على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقال المحامي من المثلث الشمالي

● محامون عرب ويهود يتجندون للدفاع عن المحامي المعتقل ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ تبتّ المحكمة المركزية في حيفا، اليوم (الثلاثاء) في الاستئناف على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقال المحامي العربي ابن المثلث الشمالي لمدة ١٥ يوماً اضافيا. وكانت الشرطة اعتقلته يوم الخميس الماضي بتهم يؤكد معارفه انها ملفّقة والهدف منها الانتقام السياسي.

ويذكر أن مجموعة من المحامين من أبناء قرى المثلث الشمالي تتابع الموضوع من البداية. وانضم إليهم عدد من المحامين اليهود وعدد من المحامين من قرى الجليل. وعقد أمس الأول (الأحد) في قاعة المجلس المحلي في أم الفحم اجتماع حضره مجموعة من المحامين للتداول في موضوع الدفاع عن المحامي المعتقل والعمل على إطلاق سراحه واسقاط التهم عنه.

وتقرر، في الاجتماع، أن يـ[illegible] المحامون الموضوع من وجهته القانونية وإرسال رسائل إلى كل من المستشار القضائي للحكومة ووزير الشرطة وإلى نقابة المحامين، للاحتجاج على ظروف الاعتقال وعلى عدم تمكين المحامين العرب من القيام بأعمالهم في هذه القضية.

في اقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست

كتلة الجبهة تطالب الحكومة بعدم اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الاثنين)، اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال حول ضرورة منع اغلاق مستشفى «هوسبيس» في القدس العربية المحتلة. ويذكر ان وزارة الصحة تنوي اغلاق هذا المستشفى على الرغم من انه يقدم الخدمات الصحية لعشرات الاف المواطنين العرب في البلدة القديمة والقرى المجاورة، وان اغلاقه يعني سلب الحقوق الاساسية من هؤلاء السكان في تلقي الخدمات الطبية، ويشكل خطرا على حياة العديد من المرضى.

وانتقد الاقتراح ادعاء الحكومة بان مستوى العلاج والخدمات الطبية في المستشفى متدنٍ لاغلاق المستشفى واتخاذ هذا الادعاء ذريعة، واعتبرت الجبهة ان السبب الذي تتذرع به الحكومة ليس كافيا، وقالت انه على الحكومة تخصيص المبالغ الكافية لتحسين ورفع مستوى هذه الخدمات.

وطلبت كتلة الجبهة بحث الامر بشكل عاجل في الكنيست والزام الحكومة بمنع اغلاق مستشفى «الهوسبيس».

رابين : سوريا خرجت منتصرة من حرب لبنان

● يهدد بابقاء الجيش الاسرائيلي في مواقع جديدة في لبنان لفترة طويلة جداً ●

● القدس ـ قال وزير «الأمن» ، يتسحاق رابين ، في اجتماع كتلة المعراخ في الكنيست الذي امتد حتى ساعة متأخرة من مساء أمس ، إن سوريا خرجت منتصرة من حرب لبنان في كل ما يتعلق بالأوضاع السياسية في هذا البلد . وقال إنه صعب قول هذا الكلام ولكنه الحقيقة .

وامتنع رابين عن التحدث بإسهاب عن البدائل المطروحة أمام الحكومة الاسرائيلية بخصوص الجنوب اللبناني . ولكنه أوضح ، بصريح العبارة ، أنه اذا قام الجيش الاسرائيلي بانسحاب جزئي من جانب واحد فإنه سيبقى في مواقعه الجديدة ، على الأراضي اللبنانية ، لفترة طويلة جداً .

وتطرق رابين الى مشروع الملك حسين وتحركاته الأخيرة . فقال إن ما يحول دون تحرك اسرائيل في إتجاه الملك (!!) هو إعلان حسين عن تأييده لعقد مؤتمر دولي . وأوضح رابين موقف اسرائيل الرافض لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بقوله إن مشاركة الاتحاد السوفييتي في مفاوضات سلمية سيضر باسرائيل (اقرأ : سيضع حداً لأطماع اسرائيل وأمريكا) .

مصادر اسرائيلية مقربة من مجلس الوزراء

مهمة مورفي في المنطقة تتمحور، أساساً، حول مسألة المباحثات الاسرائيلية ـ الأردنية والاتصالات الأمريكية ـ الأردنية الأخيرة

● حسين الى القاهرة، ثانية، قبيل سفر مبارك الى واشنطن ● «ساندي تايمز»: مواصلة الاتصالات المصرية ـ الاسرائيلية تمهيداً للقاء بيرس ـ مبارك ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشفت مصادر اسرائيلية، وصفتها وكالة الصحافة الفرنسية بأنها مقربة من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، عن حقيقة أن المباحثات التي أجراها ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط، مع رئيس الحكومة، بيرس، ووزير «الأمن»، رابين، يوم امس الأول، تركزت حول «الاتصالات الأخيرة التي أجرتها الولايات المتحدة مع الأردن» وحول «مسألة العلاقات بين اسرائيل والأردن».

● البقية على الصفحة ٢ ع ٤ ●

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو جمهور المدينة للاشتراك في الاجتماع الكبير بمناسبة مرور:

٩ سنوات لانتصار ٩ ديسمبر

هذا الانتصار الذي اوصل جبهة الناصرة الدمقراطية لاول مرة بتسلم زمام الامور في ادارة بلدية الناصرة

يشترك في الاجتماع:

المهندس وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

وسيعرض لاول مرة بهذه المناسبة الفيلم المحلي:

«الناصرة ٨٤، وحدة، عمل، كرامة»

الذي يتكلم عن مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة، وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٤/١٢/١٢ الساعة ٧:٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة.

○ الدعوة عامة ○

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعائلاتهم وانسباؤهم و عموم آل تلحمي في شفاعمرو وعسفيا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ناصر منصور تلحمي

(ابو منصور)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

منذ مطلع الشهر الجاري

فصل ٤٠ ـ ٥٠ عاملاً يومياً!

● تسريح ٤٠٨ عمال خلال الأيام العشرة الأخيرة ● منهم ١٦٣ عاملاً في الناصرة ● ٤٦ الف طالب عمل في الشهر الماضي ● مدير مصلحة الاذاعة «يستغني» عن خدمات المستخدمين الخارجيين ● تصعيد اضراب مستخدمي بلدية تل أبيب وتراكم ٥ آلاف طن من الزبالة في شوارع المدينة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ نشرت دائرة التشغيل العامة، امس الاول، تقريراً جاء فيه انه جرى فصل ٤٠٨ عمال من قطاعات مختلفة، خلال الايام العشرة الاخيرة فقط، وابرز المعطيات التي وردت في التقرير المذكور الذي يتحدث عن الفترة منذ بداية الشهر الجاري في الاساس: ● فصل (١٦٣) عاملا من مجالات مختلف في الناصرة لوحدها ● فصل ٢٥ عاملاً من مصنع «هزايت» في بيسان (بيت شان) ● و ٣٥ عاملاً من «همشبير لتسرخان» ● و ٢٥ اخرين من مصنع «كو ـ اوف» في رعنانا ● و ٢٢ عاملاً من «سوليل بونيه» من مشغلي الاجهزة الثقيلة ● و ٤٠ عاملا من عمال مطبعة «فلاي»، وهي من اكبر المطابع في البلاد.

وجاء في التقرير، ايضا، ان ١٥٠ عاملا من سكان ديمونا قذفوا الى سوق البطالة خلال الشهرين الماضيين. ووصل مجموع عدد العاطلين عن العمل في ديمونا لوحدها (٥٠٠). ويتهدد خطر الفصل من العمل ١٣٠ عاملا من عمال مصنع المجوهرات في «اوفكيم» نتيجة الازمة المالية الخانقة التي يمر بها المصنع. واقترحت الادارة على مجلس العمال اقتراحين لتنفيذ الفصل: اما تقليص ايام العمل الاسبوعية الى ٥ ايام، او عدم دفع اجرة للعمال عن الايام التي يعطلونها نتيجة النقص في المواد الخام!

وورد في التقرير آنف الذكر ان عدد طالبي العمل في شهر تشرين الثاني الماضي وصل الى ٤٦ الفا ومجموع عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢٠ الفا. (يجب التأكيد، هنا، على ان هذه هي احصاءات رسمية لا تعكس الوضع الحقيقي للازمة!) وذكر التقرير ان ٦٥٪ من المفصولين خلال الايام العشرة الماضية كانوا من النساء.

واعلنت مصادر مطلعة في الصناعات العسكرية امس الاول ان التقليص في ميزانية القوى البشرية في الجيش سيؤدي الى فصل ٢٠٠٠ عامل.

وعلى صعيد نزاعات العمل استغل مدير سلطة الاذاعة والتلفزيون، اوري بورات، مطالبة العمال الخارجيين بدفع علاوة غلاء لهم بنسبة ١٣٪ وقرر الاستغناء عن خدماتهم، محاولا بذلك تنفيذ سياسة التقليصات التي كان تقرر اتخاذها والتي لم يستطع تنفيذها حتى الان نتيجة معارضة لجان العاملين في الاذاعة والتلفزيون. ويذكر ان مشكلة هؤلاء المستخدمين احيلت في وقت سابق، على لجنة القضايا الاستئنافية للبت فيها، الا ان بورات لم ينتظر نتائج بحث هذه اللجنة واصدر قراره المذكور، امس الاول.

كذلك تستمر، اليوم الثلاثاء، اضرابات مستخدمي السلطات المحلية في كل من تل ابيب والرملة وبيسان واضرابات المعلمين فوق الابتدائيين في اورعقيبا وعزاتا حيث اعلنوا انهم لن يعودوا الى العمل ما لم تدفع لهم رواتب الشهر الماضي. ويستمر، ايضا، اضراب عمال المطاف في هرتسليا الذي بدأ في الاسبوع الماضي.

وعلى الصعيد نفسه، اضرب، امس، جميع المعلمين في كل المدارس التابعة لبلدية تل ابيب واعلنوا عزمهم الاستمرار في اضرابهم حتى تدفع لهم رواتبهم. وهددت نقابة مستخدمي بلدية تل ابيب، امس، ان سكرتارية النقابة ستجتمع، اليوم، لبحث سبل تصعيد النضال بحيث يشمل الاضراب المرافق الحيوية التي لم تضرب بعد، اذا لم تدفع رواتب المستخدمين حتى ساعات الظهر. وافاد مسؤولو دائرة الصحة في البلدية ان الوضع الصحي اصبح خطيرا في المدينة نتيجة تجمع اكثر من خمسة الاف طن من الزبالة في الشوارع.

كذلك هدد مستخدمو المجلس المحلي في «حتصور» باعلان الاضراب. الا انهم استجابوا لطلب رئيس المجلس، الياهو حلفون، بمنحه مهلة يحاول خلالها تجنيد الاموال اللازمة لدفع مرتبات الشهر الماضي.

ومن المنتظر ان تجتمع اللجنة الوزارية للشؤون الداخلية، اليوم، لبحث ازمة السلطات المحلية عموما وخاصة الازمة في بلدية تل ابيب.

وكانت محكمة العمل قد الغت، امس، اوامر العمل الالزامية التي اصدرتها بحق المعلمين اثر تعهد الاخيرين بعدم اتخاذ اي اجراء حتى يتم استنفاذ كل الوسائل للتوصل الى حل مع وزارة المالية.

الكنيست تناقش يوم حقوق الانسان (١٠ كانون الأول)

وزير العدل يحرض على الاتحاد السوفييتي وسوريا ويبرىء الاحتلال الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست، أمس (الاثنين)، موضوع «يوم حقوق الانسان والمواطن» العالمي الذي صادف يوم أمس، (١٠/ كانون الأول) بناءً على إقتراح قدّمه النائبان شلوميت الوني (راتس) ويئير صبان (مبام).

عرضت ألوني القيم والمعايير القائمة في العالم، التي أقرّت في الأمم المتحدة قبل ٣٦ سنة بشأن الموضوع ـ هذه المعايير التي تهدف الى المحافظة على حقّ الانسان في الحياة والنضال من أجل حياة إنسانية متساوية بدون تمييز واعادت الوني الى الأذهان ما ورد في وثيقة حقوق الانسان (أن كل أبناء البشر متساوون). وطالبت وزير المعارف والثقافة بالعمل على إدخال هذه القيم الى برامج التعليم لضمان مستقبل صحيح للحياة الانسانية في اسرائيل. كما طالبت بإقرار قانون حقوق الانسان في اسرائيل واعتبرت عدم اقراره حتى الأن سبباً في اتهام الصهيونية بالعنصرية، في العام ١٩٧٤ في جمعية الأمم المتحدة، الأمر الذي يتناقض مع ماهية الصهيونية الحقيقية، على حد تعبيرها. وعليه اقترحت ألوني اقرار قانون حقوق الانسان.

أما عضو الكنيست مئير صبان فقد إنتقد الحكومة على عدم اقرار قانون ضد العنصرية حتى الأن، الأمر الذي يعتبر عاراً للقضاء في اسرائيل في حين أنها ناضلت في الماضي (قبل حوالي عشرين سنة) من أجل هذا القانون في الأمم المتحدة ـ على حد قول صبان. وطالب بحماية حقوق الإنسان العربي في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وردّ على الاقتراحين وزير العدل، موشيه نسيم، فاستغل هذه المناسبة للتحريض على الاتحاد السوفييتي وسوريا بادعاء عدم مراعاة حقوق اليهود هناك ومنعهم من مغادرة بلادهم والعودة الى «دولة اليهود»، اسرائيل!

ووعد الوزير في نهاية كلمته بمعاقبة كل من يحرض على اساس عنصري. وعندما سئل ان كان معنى ذلك اقرار قانون ضد العنصرية، تهرب من الإجابة على ذلك بوضوح. وقال الوزير إن كل ما يجري في المناطق المحتلة وكل ما تقوم به الحكومة (إما في ذلك اعتقالات وهدم بيوت وطرد الخ) كان ولا يزال لا يتناقض مع القانون الدولي وقانون حقوق الانسان وادعى انه لا توجد أية مخالفة لهذين القانونين.

دائرة الاحصاء المركزية:

٩٣٠٠٠ عامل من المناطق الفلسطينية المحتلة يعملون في اسرائيل

● تل أبيب ـ نشرت دائرة الاحصاء المركزية، امس الأول، أن عدد العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة، العاملين حاليا في اسرائيل، هو ٩٣ ألفا. وأن ٥٠٪ منهم يعملون في فرع البناء.

وأضافت الدائرة أن عددهم في الثلث الأخير من السنة الجارية انخفض بنسبة ٣٪ عما كان عليه في الثلث الثاني من السنة نفسها.

ويدل هذا الانخفاض، خاصة على خلفية قذف آلاف العمال أبناء المناطق المحتلة من دول الخليج في الأشهر الأخيرة، على أن البطالة في هذه المناطق آخذة في التفاقم بشكل خطير.

وبشار، ايضا، الى أن السلطات الاسرائيلية تخطط لتسريح عشرات آلاف العمال من المناطق المحتلة، في محاولة منها للتخفيف من حدة البطالة على المجتمع الاسرائيلي اليهودي.

كتلة الجبهة في الكنيست تطلب بحث موضوع زيارة شارون في أمريكا وتَزَوُّد اسرائيل بأفران نووية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الاثنين)، اقتراحين مستعجلين الى جدول الاعمال. احدهما حول وجود الوزير شارون في الولايات المتحدة وتمويل زيارته الشخصية هذه من ميزانية الدولة. والثاني حول الخطة الحكومية لاقتناء فرنين ذريين من فرنسا.

وذكرت كتلة الجبهة ان الوزير شارون يقوم بجولة في الولايات المتحدة منذ شهر لترتيب موضوع شخصي وهو الدعوة ضد مجلة «تايم» وان زيارته هذه كلفت الدولة ما يزيد عن ٢٠٠ الف دولار. وعليه طلبت كتلة الجبهة بحث الموضوع لاقرار الزام الحكومة بوقف تمويل هذه الزيارة من اموال الجمهور.

وفي الاقتراح الثاني طالبت كتلة الجبهة الكنيست برد فعل جدي لان هنالك خطراً في استعمال الفرنين لصناعة اسلحة ذرية. وانتقدت كتلة الجبهة رفض حكومة اسرائيل الانضمام الى الدول الموقعة على الوثيقة الدولية الداعية الى منع انتشار السلاح النووي والى فرض مراقبة على هذه الاسلحة. وحذرت من هذا الرفض الذي ينطوي على خطر استخدام هذه الافران لاهداف لا انسانية خاصة وانه لا توجد فائدة اقتصادية من وراء ذلك.

وحذرت الجبهة، ايضا، من تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة سباق تسلح وطلبت بحث الموضوع بشكل مستعجل.

الكويت تشكر ايران لانهاء مسألة اختطاف الطائرة الكويتية

● الكويت ـ الوكالات ـ اصدرت الحكومة الكويتية، ليلة امس الاول (الاحد)، بيانا رسميا شكرت فيه المسؤولين في ايران وجميع الدول التي ساهمت في انهاء عملية اختطاف الطائرة الكويتية.

وافادت الانباء الواردة من طهران ان راكبين امريكيين فقط، وليس اربعة ركاب، لقيا مصرعهما على ايدي المختطفين.

ويذكر انه منذ اللحظات الاولى لعملية الاختطاف رفضت الكويت، رفضا قاطعا، مطالب المختطفين الذين طالبوا باطلاق سراح المعتقلين بتهمة وضع السيارات الملغومة امام سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في الكويت، في ١٢ تشرين الثاني من العام الماضي.

في مباحثات الناقورة أمس

بحث التدخل الاسرائيلي المباشر في أحداث اقليم الخروب

● بيروت ـ الوكالات ـ احتل موضوع التدخل الاسرائيلي المباشر في احداث اقليم الخروب والقطاع الساحلي شمال نهر الاولي مكانا بارزا بين المواضيع التي بحثها الوفدان العسكريان الاسرائيلي واللبناني، امس، في الجولة التاسعة من مفاوضات الناقورة. وذلك الى جانب القضية الاساس: انتشار الجيش اللبناني والانسحاب الاسرائيلي.

ووصفت هذه الجولة بانها لم تحرز اي تقدم، اذ عاد الوفد العسكري الاسرائيلي على شروطه السابقة المتلخصة في رفض انتشار الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني وعلى الحدود الدولية بين اسرائيل وبين لبنان.

ولمح اعضاء الوفد الاسرائيلي الى امكانية تحقيق انسحاب جزئي وترتيبات امنية من جانب واحد في حالة عدم رضوخ لبنان لهذه الشروط.

واتفق الطرفان على ان تعقد الجولة العاشرة للمفاوضات يوم الخميس القادم وعلى ان تكون الجولة الاخيرة من المفاوضات لهذه السنة في ١٢/٢٠ لتتوقف، بعدها، حتى ٨٥/١/٧ لمناسبة فترة الاعياد الميلادية.

في جلسة المحكمة المركزية للبحث في قضية مقتل داني كاتس :

المتهم سمير غنامة، للمحقق : لا تلبّسوني التهمة !

المحقق : «البدلة جاهزة»

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ وجه سمير غنامة، احد المتهمين بمقتل داني كاتس، الاتهام الى المحققين بان ما ادلوا به من افادات كان من صنع خيالهم ولا اساس له من الصحة، وذلك في الجلسة التي عقدتها المحكمة المركزية في حيفا، امس، لمتابعة البحث في القضية.

وقال سمير ان الشرطي حسون غانم (الذي ادلى بشهادته امام المحكمة، امس) كان قال له: «انت القاتل». وحين رد عليه بقوله: «لا تلبسوني التهمة»، اجابه الشرطي المذكور ان «البدلة جاهزة». ولكن الشرطي نفى ذلك.

وكان المحامي مصطفى اللداوي وجه الى الشرطي سعد ظاهر تهمة الطلب من جدعان غنامة (احد الذين جرى التحقيق معهم في القضية) تغيير افادته التي قال فيها انه كان، وسمير غنامة، يوزعان الارساليات بين الساعة الخامسة والسادسة يوم ٨٣/١٢/٨ (وهو تاريخ اختطاف داني كاتس) وكذلك ان الشرطي وعد جدعان غنامة بالسفر الى الخارج. ولكن الشرطي ظاهر نفى ذلك.

واوقف محامي الدفاع، كمال القاسم، القضاة على التناقض الذي ظهر بين ما قاله الشرطي ظاهر وما قاله محققون اخرون سابقا. ووجه المتهم فتحي غنامة الى الشرطيين حسون وظاهر تهمة تهديده وشتمه، خصوصا تهديد حسون له حين لم يعرف مكان المغارة في اثناء عملية التصوير. كما اتهم محققيه بكسر اسنانه وضربه. ووجه المتهم علي غنايم الى الشرطي حسون غانم تهمة اعطائه مشروبا مسكرا، الا ان الشرطي نفى ذلك.

واعترف الشرطي حسون غانم (الذي رافق المتهم احد قزلي منذ خروجه من مركز شرطة زبولون وحتى مركز شرطة عكا) بانه رأى انتفاخا في رأس المتهم. لكنه نفى ان المتهم كان مكبلا برجليه ونفى اتهام محامي الدفاع، رمزي حوراني، بانه (الشرطي) قام بغسل وجه احد قزلي لتنظيفه من الدم عند حضور القاضي فارس فلاح الى المعتقل.

هذا ونسب المحامي حوراني للشرطي حسون غانم زيارته الى المعتقل في ٨٤/٩/٢٤ (اي بعد بدء المرافعات القضائية في القضية) والتقدم الى المتهم احد قزلي بالاعتذار عما قام به من ضرب وتهديد له. فاعترف الشرطي بامر الزيارة والحديث مع المتهم. الا انه نفى ان يكون قد اعتذر له.

ورفعت الجلسة امس، على ان تعاود بحث القضية يوم غد (الاربعاء).

الاحتلال ينذر سبع عائلات في قرية نحالين بقرب هدم بيوتها

● مواطنو القرية لمراسل «الاتحاد» : الهدم يستهدف مصادرة المزيد من اراضي القرية لصالح المستوطنات المجاورة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ اكد اهالي نحالين المحتلة رفضهم لانذارات هدم البيوت، التي وجهت الى سبع عائلات بعد ان قامت السلطات الاسرائيلية بتنفيذ انذارها الاول وهدمت منزل العامل حسن عالم العزازمة، في الاسبوع الماضي.

ويربط المواطنون بين انذارات هدم البيوت وبين المحاولات المبذولة لمصادرة مساحة اضافية من اراضي القرية وتطويق تلك المنطقة بسلسلة من المستوطنات.

وفي هذا المجال جرت قبل شهرين محاولة لشق شارع، باتجاه مستوطنة «غفعوت» المجاورة، في داخل الاراضي الزراعية التابعة للقرية وتصدى الاهالي للجرافات الاسرائيلية واجبروها على وقف العمل.

وفي منطقة عين فارس، الى الشرق من القرية، حيث يعتمد الاهالي على مياهها لري مزروعاتهم يقوم الماسحون الاسرائيليون بنشاطات مريبة كما تحوم الطائرات الاسرائيلية باستمرار فوق تلك المنطقة.

ولاحظ مراسلنا، الذي تجول هناك، ان اهالي القرية قاموا في الاونة الاخيرة باستصلاح اكثر من مئة الف دونم لمنع مصادرتها. اما المناطق التي تقع الى الجنوب من نحالين فقد جرت مصادرتها جميعا ومنع اهالي القرية من دخولها.

هذا وتوجه اهالي القرية الى المحكمة العليا الاسرائيلية لالغاء اوامر المصادرة في الوقت الذي اعلنوا بصراحة معارضتهم لمحاولات هدم البيوت التي تخدم هدف المصادرة نفسه.

وتعود البيوت المهددة بالهدم الى كل من ابراهيم عبد الحليم واحمد داود ومحمد خليل شكارنة ومحمود عبد الجابر وعادل احمد حسن شكارنة وعطا محمد سنون وعبد الله بدر موسى.

حرائق متكررة تتعرض لها أحراش بلدة بلعا المحتلة في ظل البرد القارس الحالي !

● هل هو اسلوب جديد يلجأ اليه المستوطنون الكولونياليون لتطفيش الاهالي الفلسطينيين عن اراضيهم ؟ ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ تثير الحرائق المتكررة، التي تتعرض لها أحراش بلدة بلعا المحتلة، القلق البالغ بين المواطنين خاصة وانها تجري في فصل الشتاء وفي احوال طقس تهبط فيها درجة الحرارة الى ما تحت الصفر في تلك المنطقة ليلا مما ينفي عنها صفة العفوية ويؤكد انها تقترف بايدي مجرمة.

ولقد تسابق المواطنون، ليلة السبت الماضي، الى اخماد حريق شب في جبل «المنطار» وتحديدا في الاراضي التي يملكها المواطن توفيق ابراهيم شحرور وتبلغ مساحتها قرابة الـ ٤٠٠ دونم (مشجرة بالكامل بالزيتون واللوز والاشجار الحرشية) حيث تمكنوا من اخماد النيران والسيطرة عليها بعد ان ابتلعت عشرات من الاشجار. وقد شاركت اطفائية نابلس في اخماد الحريق.

وكانت دوريات جيش الاحتلال في تلك المنطقة تمر بالحريق بدون اكتراث.

ويؤكد عدد من المواطنين انهم شاهدوا في تلك المنطقة، في اثناء اندلاع الحريق، سيارة من طراز «بيجو» تحمل لوحة ارقام اسرائيلية وتقل شخصين.

وكان المواطن شحرور قام، قبل مدة، بشق شارع في الارض وتعبيده على حسابه وذلك لتسهيل الاعمال الزراعية في داخل الجبل. الا ان الاسرائيليين استغلوا ذلك لادخال جرافاتهم الى المنطقة وباشروا في انشاء بؤرة استيطانية مما دفع صاحب الارض الى التوجه الى المحكمة العليا واستصدار امر احترازي بوقف العمل فيها، في كانون الاول ١٩٨٣، بعد مباشرة اعمال الاستيطان بعشرين يوما.

وقد تصدى الاهالي للجرافات، في حينه، كما رفض صاحب الارض وابنه عرض الحاكم العسكري عليهما بيع الارض مقابل اي مبلغ يطلبونه. وكان ان قام الحكم العسكري، بعد ذلك، بابلاغهم بأن الارض مصادرة. واكد صاحب الارض لمراسلنا انه سيواصل النضال لكسب القضية وتثبيت ملكيته لارضه حيث انه يملك الاوراق الثبوتية كالكوشان وغيره من العهد التركي وان الارض مسجلة في دوائر الارض حسب القانون.

وبامكاننا تقدير الجهة المجرمة التي تقوم بهذه الاعمال واسباب لهفة سلطات الاحتلال على مصادرة هذه الارض اذا ما علمنا انها تقع في موقع استراتيجي يشرف على تنانيا ومستوطنة عنبتا، المسماة عنوت، ومستوطنة حوميش، قرب برقة ونقطة عسكرية قرب دير شرف.

بقي ان نعرف ان قرية بلعا تقع بين عنبتا وطولكرم وتبلغ مساحتها (٢١١٥١) دونما وتبعد عن طولكرم من الجهة الشمالية الشرقية مسافة ٩ كيلومترات. وكانت احراشها معقلاً لثوار ١٩٣٦.

تجميد أسعار ؟!

رفع رسوم تأمين السيارات بنسبة ٢٤٪

● تل أبيب ـ قررت شركات التأمين رفع رسوم تأمين السيارات الاجباري بنسبة ٢٤٪ منذ بداية هذا الشهر، وذلك على الرغم من أن أمر تجميد الاسعار بموجب «الصفقة الشاملة» يسري أيضاً على هذه الرسوم.

وقد أثارت هذه الخطوة الغضب والمرارة في أوساط المؤمنين وقاموا بتقديم شكاواهم على هذا الاجراء الى «لجنة المتابعة العليا للصفقة».

ورداً على موجة الاعتراض لهذه الزيادة قال مدير عام شركة «هسنيه» ورئيس ادارة اتحاد التأمين، ألبير غولين، أن هذا الغلاء سيكون ساري المفعول فقط بعد انتهاء فترة «الصفقة الشاملة»، فعندما يطلب من المؤمّن دفع رسوم التأمين، يكون المبلغ المطلوب عن شهري كانون الاول وكانون الثاني مجمداً، وتسري الزيادة على رسوم الشهرين الباقيين حتى نهاية السنة المالية (شباط وآذار).

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي ـ الجليل الاعلى

أعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الاعلى وفي موشاب «معونة» اودع تغيير خارطة هيكلية رقم ٢٤٠٦.

تغيير هدف لصالح سكان قرية كفر سميع بالاضافة الى تخطيط مرفق. وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة :

بلوك ١٩٢٠٥ قسيمة ٢٠.

اهم اهداف التغيير : تغيير هدف المساحة لصالح الجمهور.

كل معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام العادية.

كل معني بالارض، بالبناء او بأي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا بسبب تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية لمجال التنظيم المحلي الذي بمجال تنظيمه ضمن الخارطة او بمحاذيه يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالقائمة الرسمية ان يعترض على تغيير الخارطة لدى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء الشمال

في جامعة دينية يهودية في نيويورك

شولتس يدعو الى تبني المقولة التي تحمل لواءها الحركات الإرهابية والفاشية في اسرائيل

● يؤيد العمل العسكري بدون أن يكون له دعم شعبي ● شمير يرفض الاعتدال ●

● نيويورك ـ عن «هآرتس» (امس) ـ دعا جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية (الذي كانت وصفته وسائل الاعلام التضليلية، لدى توليه هذا المنصب، بأنه «صديق للعرب»)، وفي خطاب القاه في جامعة دينية يهودية في نيويورك يوم امس الاول (الاحد)، الى تبني المقولة التلمودية : «من يأت لقتلك اسبقه واقتله» (هبا لهورغخ هشكم لهرغو)، وهذه هي المقولة التي يتبناها زعيم حركة «كاخ»، مئير كهانا، والتنظيمات الارهابية السرية اليهودية.

وأثنى شولتس، الذي كان يتحدث في احتفال تقليده شهادة دكتوراة فخرية من الجامعة انفة الذكر، على اسرائيل لما اسماه «النقاش الصريح، المتواصل والنير حول مسألة عدالة استخدام القوة وحيويتها».

وطالب شولتس، مجددا، بأن يجري استخدام القوة العسكرية بدون ضمان الدعم الشعبي، لذلك، مسبقا.

وتطرق الى «السلام» غير العادل الذي تستهدف ادارته التوصل اليه فقال انه «من اجل تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط، على اسرائيل ان تكون قوية».

واسبغت الجامعة نفسها لقب دكتوراة فخرية على يتسحاق شمير، القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية (ووزير الخارجية)، الذي تحدث في الاحتفال فرفض نهج «الاعتدال»، مؤكدا بذلك استمرار النهج العدواني المتطرف لدى حكام اسرائيل.

ممثلو الليكود وهتحيا في الكنيست

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التي كانت هامشية في حينه أصبحت الان ظاهرة خطيرة وذلك بسبب تجاهل الحكومة الحالية للموضوع ورفضها اقرار قوانين تمنع العنصرية جرى تقديها الى الكنيست في وقت سابق.

واكد طوبي ان محاربة كهانا ينبغي أن تشمل محاربة الارضية التي نبتت عليها، الكامنة في الاحتلال واضطهاد المواطنين العرب. وأضاف ان هذا يتطلب تغيير نظام التعليم وروح التعليم في البلاد. وأكد موقف كتلة الجبهة المؤيد لسن قوانين تحظر العنصرية، وتحظر التنظيمات المبنية على أسس عنصرية. وأعرب عن تأييد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لطلب تقييد حرية تنقل النائب العنصري كهانا.

كما هاجم النائب طوبي، بشدة، عضو اللجنة غيئولا كوهين وأعضاء «الليكود» الذين حاولوا، خلال جلسة اللجنة أمس، صرف النظر عن القضية الاساس للبحث، قضية تقييد تنقل كهانا، بالحديث عن أعضاء الكنيست الذين يلتقون بقادة من م.ت.ف والمطالبة بمعاقبتهم. وقال ان الحديث عن هذا الموضوع هو محاولة للتغطية على كهانا ونشاطه.

وسيجري اليوم (الثلاثاء)، التصويت على الاقتراح بتقييد حرية تنقل النائب كهانا. وأعلن ممثلو الليكود في اللجنة انهم سيعارضون طلب تقييد تنقل كهانا مبررين ذلك بأنه اذا ما حدث هذا فان ذلك سيشكل سابقة خطيرة لتقييد حرية نواب آخرين !

من ناحية ثانية أعلنت وزارة العدل انها ستقدم قريباً الى الحكومة والكنيست اقتراحي قانون ضد العنصرية: الاول يسمح بشطب قائمة مرشحين من خوض الانتخابات للكنيست اذا ما أبدت هذه القائمة التحريض العنصري أو تنتكر لوجود الدولة أما الثاني فيشمل تعليمات واضحة تمنع التحريض العنصري وتقضي بفرض عقوبة السجن لمدة سنتين على كل من ينشر مواد تحريضية.

مهمة مورفي في المنطقة تتمحور

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأضافت المصادر نفسها، التي يؤكد إعلانها هذا أن مهمة مورفي في جولته المكوكية الحالية تتمحور حول سبل ادخال الملك حسين في صفقة امريكية جديدة، أن بيرس بعث مؤخراً بعدة رسائل الى الملك حسين يدعوه فيها الى المشاركة في مباحثات مباشرة مع اسرائيل بدون شروط مسبقة. ولم تفصح هذه المصادر عن اللهجة التي اتسمت بها هذه الرسائل.

● مبارك ينسّق مع حسين ●

وفي هذا الصدد نشرت مجلة «المصوّره» المصرية، مؤخراً، أن الملك حسين، ملك الأردن، سيقوم بزيارة ثانية الى القاهرة قبيل سفر الرئيس المصري، حسني مبارك، الى واشنطن في شباط القادم، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الأمريكي رونالد ريغن. وأضافت «المصوّره» أن زيارة حسين المرتقبة الى القاهرة تستهدف «تنسيق المواقف» بينه وبين مبارك.

● لقاء قمة بين بيرس ومبارك ●

وكشفت صحيفة «ساندي تايمز» اللندنية، في عددها الأخير، عن استمرار المباحثات السرية، على مستوى رفيع، بين مصر واسرائيل في باريس، تمهيداً للقاء قمة بين بيرس ومبارك. وأضافت الصحيفة أن مبارك بعث، مؤخراً، برسالة الى بيرس يعلمه فيها أن التوصل الى اتفاق بشأن مسألة «طابا» سيفتح الطريق أمام لقاء القمة بينهما.

وقالت «ساندي تايمز» إن المسؤولين المصريين يعتقدون بأن اسرائيل مستعدة للتفاوض مع الأردن حول الضفة الغربية.

وتحدثت الصحيفة عن موقف السعودية فقالت إن محادثات خاصة مع المسؤولين فيها أظهرت «استعداداً متزايداً منهم للتوصل الى حل وسط مع اسرائيل أو، على الأقل، اقتراباً نحو مفاوضات حقيقية معها». وقالت إن الملك حسين لم يكن ليقدم على إعادة علاقاته الدبلوماسية مع القاهرة لولا مباركة هذه الخطوة من حكام السعودية.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ سخنين

● أمسية أدبية ●

يدعوانكم لحضور أمسية أدبية حول مجلة «الجديد» ودورها النضالي والتقدمي، باشتراك سكرتير تحريرها سلمان ناطور وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/١٢/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يدير الامسية: يوسف فرح.

الحزب الشيوعي ـ طرعان

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في الدورة التثقيفية حول «الايديولوجية الصهيونية ـ فكرة وممارسة» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٢/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: زاهي كركبي.

في اجتماع اللجنة ضد العنصرية في الجليل:

الدعوة الى تكثيف العمل والتثقيف ضد العنصرية

● عكا - لمراسلنا محمود ابو ... - عقدت اللجنة ضد العنصرية في الجليل اجتماعا في مجلس عمال عكا، صباح يوم السبت (١٢/٨)، حضره عشرات الشخصيات والمربين والمهتمين. وبرز بين الحضور عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية ونواب رؤساء، واعضاء من مجالس مجد الكروم والرامة ومعليا وكفرياسيف والمكر، وكذلك رئيس اتحاد التجار في عكا، وحاضر في الاجتماع ثلاثة من اعضاء اللجنة ضد العنصرية.

افتتح الاجتماع السيد رايس - نهاريا - والقى المحاضرة الاولى عضو اللجنة يتسحاق بطيش (كفار مساريك) فتحدث تاريخيا وفلسفيا عن جذور العنصرية والتطرف القومي. وقال: ليس هذا نقاش ايديولوجي بقدر ما هو حرب ضد اضطهاد واحتقار الشعوب الاخرى وضد نظرية اظهار اليهود كجنس «متفوق».

والقى المحاضرة الثانية عضو اللجنة، المربي يتسحاق شير (كرمئيل). وكانت حول علاقة التعليم بالعنصرية. وان المظاهر العنصرية والتعالي القومي يظهران في اعقاب فشل قومي او نصر قومي. وقد شعر اليهود بنصر قومي في حرب ٦٧ ثم شعروا بالتوازن في حرب ٧٣. واكد ضرورة التثقيف على الدمقراطية والتعايش بين اليهود والعرب.

وقدم المحاضرة الثالثة عضو اللجنة ضد العنصرية، وعضو بلدية عكا، رمزي خوري، فذكر قرار الامم المتحدة باقامة دولتين لشعبين. وان النضال ضد العنصرية ليست قضية فلسفية بل قضية مساواة المواطنين العرب في عكا في جميع المجالات. وان هذا النضال هو لصالح الشعبين في البلاد.

وتكلم في الاجتماع عدد من الحضور ومن بينهم حلمي شافعي، نائب رئيس البلدية، الذي قال ان عكا مدينة مختلطة وان الكهانية هي مشكلة يهودية ويجب لجمها، وإشراك وزارة المعارف في محاربتها بين الشبان والطلاب.

وقال المربي يتسحاق اڤيدور (عكا) فقال إن كهانا الازعر يصرخ ويجد ظهرا له في السلطة. واقترح ان تقوم حركة عربية يهودية ضد الارهاب ومن اجل محو بند ابادة اسرائيل من ميثاق المنظمة (!!).

وقال يوسف سالم - عكا - (من القائمة التقدمية): يجب ان تتخذ خطوات تهز المنطقة. وان الشعب الفلسطيني في اسرائيل له مجتمعه وطابعه الخاص ولا علاقة بالعالم العربي، ولا حق للفلسطينيين التدخل في شؤوننا فنحن مواطنو دولة اسرائيل، ونشكل جسرا للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين في الخارج.

وقال رئيس مجلس مجد الكروم، محمد مناع: اقتراح اقامة لجنة متابعة تضع برنامجا لمكافحة العنصرية واني اضع مجلسنا تحت تصرف اللجنة.

وقال محمد شعبان، عضو بلدية عكا: يقولون عنا اقلية، ولكن اسرائيل كلها اقلية في الشرق الاوسط. وشجب كل عمل سيء تجاه المجندة هداس كدمي كما شجب اسلوب وسائل الاعلام والمسؤولين في هذه القضية تجاه العرب ودعا الى تثقيف اولادنا على السلام واحترام الغير.

وقال بني (ابن عمي): لا نستطيع التأثير على كبار السن. ولكن يمكننا الوصول الى الصغار وتفسير الحقيقة لهم. وانه لوحظ تطرف في الناحية العربية منذ العام ٦٧.

وقال حسين فارس (معلم - عكا): يجب الضغط على السلطة والكنيست لسن قانون ضد العنصرية ومن اجل المساواة. وان هناك ضرورة للنضال في المدارس فهناك كثرة من الجنود صوتوا لكهانا وكانوا تعلموا في المدارس قبل الجندية.

وقال سمحا (معلم - لوحمي هجتؤوت): شعرت من محاضرة رمزي خوري وكأني منهم. واقتراح طرح الموضوع السياسي جانبا رغم إرتباطه بموضوعنا. واضع نفسي تحت تصرف اللجنة.

وتحدث ثمر ثمر (معلم - حرفيش): فقال: يتعلم اولادنا في كتب التعليم الكثير عن اليهود، وانا اسأل اليهود، ماذا يتعلمون عن العرب؟ يجب التوجه الى وزير المعارف لتغيير صورة العربي في كتب التعليم اليهودية.

وانتهى الاجتماع بكلمة دوف يرميا، سكرتير اللجنة ضد العنصرية. فشدد على ان يكون العمل - يهوديا - عربيا. واقترح الخروج بنداء يتضمن الاقتراحات التالية:

١ - اعلام اللجنة عن اية حادثة او هجوم من كهانا او غيره يتعرض له المواطنون العرب.

٢ - ابراز كل ظاهرة عنصرية ضد العرب في اي مجال، او اي مس بهم، واستعداد اللجنة لمعالجة الامر من ناحية قانونية.

٣ - ايصال كتب التعليم المدرسية وغيرها الى اللجنة اذا كان فيها اي مس بالمواطنين العرب.

واكد ان ٤٠٠ الف يهودي يؤيدون النضال ضد العنصرية، وناشد المؤسسات الحكومية ومؤسسات الهستدروت والمجالس والسلطات المحلية العربية واليهودية في المنطقة، العمل ضد العنصرية وزيادة التفسير والتعليم ضدها ودعا الى عدم رؤية المؤسسات الرسمية عنوانا للنضال ضد العنصرية، بل يجب اخذ القضية بأيدينا لدحض العنصرية التي قد تسبب كارثة لكل ما هو حي.

تقرير صحفي حول قرية «أم القطف» في وادي عارة

● بقلم: مفيد صيداوي ●



● جانب من قرية أم القطف ● (صورة خاصة ب «الاتحاد»)

● تقع قرية أم القطف على تلال منطقة وادي عارة، المشرفة على قرى برطعة وميسر وباقة الغربية وغيرها من القرى في المناطق المحتلة وفي اسرائيل.

ام القطف قرية وادعة يقطن سكانها، البالغ عددهم ٥٠٠ نسمة، على تلتين يفصل بينهما سهل عميق نسبيا.

تعارف الناس على تسمية القرية ب «أم القطف» ولكن ثمة تسميات اخرى للقرية كأم القطوف»، أو «أم القطوف» كما تشير اللافتة باللغة العبرية.

ويشير الاهالي الى قدم هذه القرية حيث وجدت فيها آثار رومانية وكانت في احدى الفترات غنية بأشجار العنب. ومن الجدير بالذكر ان جميع سكان القرية هم من عائلة كبها والذين سكنوا فيها منذ العام ١٩٤٢ سبقتهم اليها مجموعة من اهالي قفّين (موجودة اليوم في المناطق المحتلة وقريبة من ام القطف).

يوجد في القرية لجنة محلية مؤلفة من السادة: سهيل محمد جميل كبها واحمد طاهر كبها واحمد يوسف كبها وعلي فارس كبها وحسين محمود عباس واحمد محمد احمد. وقد انتخبت اللجنة الاستاذ سهيل كبها رئيسا لها وهو يمثل القرية في ادارة المجلس الاقليمي «منشه».

● المياه ●

تأسست في القرية جمعية تعاونية للري اسمها «الترقي» ويرأسها السيد احمد طاهر كبها. ويبلغ عدد اعضاء الجمعية عند تأسيسها ٢٩ عضوا، بينما يبلغ، الان، عدد اعضائها ٧٠ عضوا. اما مهام الجمعية فتتلخص في شراء المياه من شركة «مكوروت» ويدفع الاهالي ثمن ضخ المياه والكهرباء من الكسارة (القريبة من القرية) التابعة لابناء رويحمان و يدفعون بشكل دائم مقابل ما تسمى «اكواب ماء ضائعة».

وعندما زرنا القرية كانت المياه مقطوعة وعندما سألنا متى تصل المياه؟ اجابوا: لا احد يعلم !! وهذا الوضع يتكرر في القرية كل شهر. ومن الامور المثيرة فعلا انه يسمح للاهالي باستعمال المياه للشرب فقط بينما يمنعوا من استعمالها للزراعة وخزان المياه الوحيد في القرية يتسع لمئة كوب فقط !!

قال لي احد السكان: «لقد طلبنا من شركة مكوروت شراء الخط وصيانته لكنها رفضت ذلك وبهذا نحن نتكفل بدفع اجرة التصليحات هذا بالاضافة الى دفع مئة شاقل ثمن الكوب ويدفع كل مواطن الف شاقل ايضا كل شهر بهدف تغطية النفقات الاخرى».

يصل سكان القرية ٥٠٠ كوب شهريا، بينما حصة القرية السنوية احد عشر الف كوب. وهذه الحصة لم تزود للقرية منذ تأسيس الجمعية العام ١٩٦٩. ويدفع الاهالي، اضافة لذلك، غرامة مالية مضاعفة على كل زيادة عن الكمية المخصصة. واخبرني السيد محمد جميل كبها بهذا الخصوص انه قد خصص له ١٠،٠٠٠ كوب كامتياز خاص له لانه كان يزرع اراض للكيبوتس واشتراها منهم في حينه لكن الكيبوتس منعه مؤخرا من استعمال الارض لان للكيبوتس حق الاولوية في استعمال قطعة الارض !!

● التعليم ●

لقد كان طلاب القرية، قبل تأسيس مدرسة ام القطف الابتدائية السنة ١٩٥٤، يتعلمون في قرية برطعة المجاورة. وفي اولى مراحل تأسيس المدرسة، كان الطلاب يتلقون تعليمهم في بيوت قديمة يملكها سكان القرية. وفي مراحل متقدمة بنى الاهالي، بجهودهم الخاص وبتعاونهم، مدرسة موحدة، يتعلم فيها اليوم ١٠٨ طلاب وطالبات ويعمل فيها ثمانية مدرسين وتشمل سبع غرف. لا تزال هذه المدرسة تفتقر الى غرفة للادارة واخرى للمعلمين !!! ويزور المدرسة ممرض واحد فقط، هو السيد يوسف ابو مخ من باقة، مرة واحدة خلال كل شهر ونصف الشهر. وفي القرية يوجد موظف واحد للشبيبة، هو الاستاذ ناشد كبها، وبنصف وظيفة ويتم حاليا ترميم نادي للشبيبة بجهود الاهالي ايضا.

الطالب الذي ينهي تعليمه في المدرسة الابتدائية، يضطر الى متابعة تعليمه الثانوي في مدارس كفرقرع او الطيرة او الطيبة او عرعرة او باقة الغربية. ويضطر للسفر يوميا على حسابه الخاص. ويطالب اهالي «ام القطف» أن يعامل ابناءهم كما يعامل طلاب المستوطنات القريبة حيث يتم نقلهم بالباصات او تزويدهم باجرة السفر. ومن المشجع انه رغم كل هذه الظروف القاسية والعقبات التي تواجه ابناء شعبنا يتابع ثلاثة طلاب من القرية دراستهم الجامعية ويتلقى ثلاثة آخرون تعليمهم في دار المعلمين «بيت بيرل» ويوجد ٢٥ طالبا ثانويا.

هذا ويوجد في القرية روضة اطفال الى جانب المدرسة الموحدة تعمل فيها مربية ومساعدة لها. ولا يوجد حتى الان اكاديمي واحد في القرية ولا يوجد ملعب كرة قدم رغم وجود اربع فرق «كات ريجل» في القرية (اي كرة قدم مصغرة).

● هاتف عام وحيد !! ●

يوجد في القرية هاتف عام واحد لا غير. وفي اثناء زيارتنا للقرية كان معطلا ولا ادري اذا كان الامر مجرد صدفة. وهنالك هاتف في المدرسة وآخر في منزل رئيس اللجنة المحلية اما البقية فلا تزال تنتظر تلبية طلباتها والتي قدمت قبل عدة سنوات وعددها اربعين طلبا.

● الصحة ●

يوجد في القرية غرفة مستأجرة لمؤسسة «صندوق المرضى» ويزور طبيب وممرضة القرية كل يوم اثنين وخميس، مرة في الصباح واخرى في المساء، ولمدة ساعة في كل مرة. ولا توجد ثلاجة لحفظ الادوية ويأتي السكرتير مرة في الشهر. اما الاطباء المختصون، كطبيب النساء وطبيب الاطفال وطبيب الامراض الداخلية فهم لا يزورون القرية على الاطلاق.

● السير... وظروف العمال ●

معظم سكان القرية هم عمال ويعملون، بالطبع، خارج قريتهم. ورغم صعوبة الانتقال وظروف السفر القاسية، يضطر العمال والطلبة الى السير على الاقدام كيلو مترات يوميا حتى يصلوا الى الشارع الرئيسي - في الصباح والمساء، ولا توجد وسيلة سفر منظمة ولا توجد سيارات اجرة ولا باصات. والسؤال الذي يطرح نفسه اين شركة اجد !! واين مجلس «منشه» !!

● الاراضي... والخارطة الهيكلية ●

لم تسلم أراضي قرية ام القطف من الخطوط المصادرة مثل سائر قرانا العربية، فصودر، قبل ثلاث سنوات، مئة وخمسون دونما شرقي كيبوتس «برقاي».

وفيما يتعلق بالخارطة الهيكلية للقرية قال السيد سهيل كبها رئيس اللجنة «لقد اعددنا خارطة هيكلية ولم يتم المصادقة عليها حتى الان. اما مباني القرية فمقامة على ٧٢ قسيمة ومساحة القسيمة حوالي نصف دونم».

غادرنا قرية ام القطف ونحن نتمنى لها مزيدا من التقدم والتطور. ولاهالي القرية مزيدا من الوحدة والتشبث بتراب الوطن والنضال مع بقية قرى المثلث ضد السياسة الرسمية التي تميز ضد قرانا الصغيرة والكبيرة.

هاشم محاميد:

المنشور الذي نسبته «هتحيا» الى «طلاب جامعيين من أم الفحم» هو فرية عنصرية جديدة ضد الجماهير العربية

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - أعلن هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، أن ما جاء في المنشور، الذي نسبته حركة «هتحيا» الفاشية الى «طلاب جامعيين عرب من أم الفحم» واستغلته للتحريض على الجماهير العربية، مؤخرا، هو فرية جديدة على الجماهير العربية عامة وعلى جماهير أم الفحم، بشكل خاص.

وأضاف أن مثل هذا العمل لا يصدر الا عن عناصر تستهدف التخريب على الاخوة العربية - اليهودية وعن عناصر حاقدة على الجماهير العربية ولا يمكن أن تصدر، بأية حال، عن طلاب أو أهالي أم الفحم. وقال انه سيطالب بالتحقيق في الامر والكشف عن مفبركي هذا المنشور وانه سيرسل رسائل بهذا الخصوص الى رئيس الكنيست والمستشار القضائي للحكومة والكتل البرلمانية المختلفة.

وجاء اعلان محاميد هذا ردا على الرسالة التي تسلمها مؤخرا من المواطن رفائيل لدعون ويذكر فيها أنه من أصدقاء العرب وأرفق رسالته بالمنشور المفبرك المذكور.

ما هي «الأعمال الخطيرة» المنسوبة إلى قاضي الصلح مئير دويك ؟!

● الرئيس السابق لوحدة التحقيقات الداخلية في الشرطة لصحيفة «يديعوت أحرونوت»: ما من أحد معني باظهار الحقيقة إلى الملأ ●

● حيفا - تابعت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الأول (الاحد)، النشر عن ملابسات قضية علاقة قاضي محكمة الصلح في عكا، مئير دويك، الذي كفت الشرطة في سنة ١٩٨٢ عن فحص اتهامات بشأن «أعمال خطرة» منسوبة له لا تتعلق بعمله قاضياً لمحكمة الصلح.

وكانت الشرطة أعلمت الصحيفة بأنها أنهت فحص الاتهامات المنسوبة للقاضي دويك قبل أن تنقل الملف الى المدعي العام. الا ان الصحيفة ذكرت، في عددها المذكور، ان هذا الادعاء غير صحيح على ضوء الاتصالات التي أجرتها مع وزارة العدل.

ونقلت الصحيفة على لسان الرئيس السابق لوحدة التحقيقات الداخلية قوله: «انه ما من أحد معني بأظهار الحقيقة للملأ». واضاف: «لم يكونوا معنيين في الشرطة بتعميق التحقيق أكثر من اللزوم. ولم يكونوا معنيين بالتدقيق في أمور تتعلق بشخصيات شعبية».

وقد أعربت أوساط في وزارة العدل عن استغرابها للطريقة التي عولجت بها القضية من قبل الشرطة والادعاء العام الذي أسرع سنة ١٩٨٢ الى اغلاق الملف. وأضافت هذه الاوساط ان الانطباع من المواد التي جرى جمعها من قبل المحققين هو انه جرى اغلاق الملف قبل معالجة الموضوع بصورة أساسية وأن التحقيق أجري لانهم أرادوا ان يقوموا بما يتوجب منهم.

وقد رفض المتحدث باسم وزارة العدل الاجابة على سؤال الصحيفة فيما اذا كانت الوزارة ستتخذ اية اجراءات ضد القاضي المذكور.

رسالة الطيرة

متى يجري بناء عيادة لمؤسسة «صندوق المرضى»؟!

● الطيرة - لمراسلنا - عقد رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي وممثلو مؤسسة «صندوق المرضى»، يوم الخميس الماضي (١٢/٦)، جلسة عمل ثانية في رعنانا وذلك لمواصلة البحث حول مطلب بناء عيادة لخدمة أعضاء «صندوق المرضى» ومركز لرعاية الأم والطفل في القرية.

وعلم مراسلنا أنه تمت الموافقة، مبدئياً، في الجلسة على إعداد إتفاق رسمي من قبل المستشارين القضائيين للطرفين يتم التوقيع عليه في وقت لاحق ويعتمد على إستعداد المجلس لتوفير الأرض لاقامة البناء، وأن يجري تمويل تكاليف البناء، كما يلي: ٧٥٪ - هبة يقدمها مشروع «مفعال هابيس» و٢٥٪ من مركز «صندوق المرضى».

● مركز هستدروتي جماهيري ●

كما تم الاتفاق بين المستشار القضائي للمجلس، المحامي شمعون بن يعقوب وبين المستشارة القضائية في قسم المباني والممتلكات الهستدروتي، المحامية حايا سيلفين، يوم (١٢/٤) في تل أبيب، على تسوية القضايا المختلف عليها حول إقامة مركز هستدروتي جماهيري تقيمه «مفرات هعوفديم».

ومن المخطط أن يشمل هذا المركز مكاتب وقاعة للفعاليات الاجتماعية يحق للمجلس، بموجب الاتفاقية، إستخدامها لفعالياته الخاصة.

حتى لا تضطر جماهير الشغيلة الى الوقوف أمام أبواب موصدة لمصانع وورشات جرى إغلاقها:

ينبغي تغيير سلم الأفضليات

● الامتعاض الشديد بين أوساط العاملين جراء مواقف قيادة الهستدروت تبرره سياسة هذه القيادة المتواطئة مع سياسة الحكومة وأصحاب العمل ورؤوس الاموال المعادية للعاملين والفئات الفقيرة ●

■ بقلم: بنيامين غونين ■
(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

● إستمعنا، قبيل الانتخابات، الى الوعود العديدة التي اغدقها شمعون بيرس. فقد تحدث اكثر من مرة عن تكاليف حرب لبنان وتكاليف بناء المستوطنات، حتى كان من الممكن التفكير بانه حال استلامه الحكم فانه سوف يوفر كل هذه التكاليف. وبكلمات اخرى: سيسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان ويقلص ميزانية الاستيطان بشكل جدي. ولكن لا ذكر لكل هذه الوعود، اليوم. والمجالات الوحيدة التي يجري تقليص ميزانياتها هي - اجور العمال والخدمات الاجتماعية.

وجدير بالذكر، ان لحزب «مبام» ايضا، الذي يجلس اليوم في المعارضة، قسطاً في تنفيذ هذه السياسة نتيجة مواقفه على توقيع «الصفقة الشاملة». فقد ايد مندوبو «مبام» في الهستدروت هذه الصفقة ودافعوا عنها، في اجتماعات لجان مختلفة نظمتها الهستدروت، بحجة انه لم يكن خيار آخر.

ان «الليكود» يتحدث الآن بعدة أصوات. فمن ناحية وبوصفه شريكاً اساسياً في حكومة «الوحدة»، فانه يتحمل مسؤولية كل الخطوات الاقتصادية الموجهة ضد العمال، بما في ذلك «الصفقة». ومن ناحية ثانية، يحاول بعض الوزراء، مثل، ليفي وشارون، اظهار انفسهم وكأنهم حريصون على مصالح العمال. ان كتلة «الليكود» في الهستدروت والتي أيدت كل التضييقات التي فرضتها الحكومة على العمال، طوال سبع سنوات حكم الليكود، تظهر اليوم «كمعارضة» فتهاجم «حكومة بيرس» وقيادة الهستدروت، مستغلة بذلك دعم هذه القيادة لكل الخطوات الحكومية الحادة بحق العمال.

هنالك امتعاض شديد، له ما يبرره، من سياسة قيادة الهستدروت بين اوساط العمال في مصانع عديدة وفي القطاع العام. ويظهر هذا الامر في اجتماعات لجان العمال العديدة، والتي عقدت في كل انحاء البلاد في اعقاب توقيع «الصفقة».

وفي هذه الاجتماعات، حاول سكرتير عام الهستدروت، كيسار، وزملاؤه الدفاع، وبشكل ديماغوغي، عن «الصفقة». فمثلا ادعى كيسار امام العمال في احد الاجتماعات ان «في اشهر التجميد الثلاثة لن تدفعوا قرشا واحدا زيادة على الاسعار، وانما ستتقاضون، زيادة على ذلك، علاوة غلاء. صحيح انها مقلصة، ولكنها «علاوة». الكل يعرف حقيقة مدى تجميد الاسعار ولوائح الاسعار المجمدة. ولكن ادعاء كيسار ليس صحيحا حتى لو كان التجميد قائما فعلا. إن الاجيرين يتقاضون علاوة غلاء، كتعويض جزئي ومتأخر عن الغلاء السابق، بمعنى: اذا دفعت علاوة غلاء في اشهر «الصفقة»، فانما هي تدفع لأنه سيحصل ارتفاع في جدول الاسعار.

الواقع، انه خلال الاشهر الثلاثة هذه، سيحدث تآكل فظيع في علاوة الغلاء، وفي الأجور. فمثلا، علاوة الغلاء المدفوعة في ١٢/١ تغطي، فقط، نصف الغلاء الذي كان في تشرين الاول: عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٢٤،٣٪ يتقاضى العمال علاوة بنسبة ١٢،٩٪ فقط. وعن ارتفاع الاسعار بنسبة ٢٠٪ في تشرين الثاني يتقاضى العمال علاوة غلاء، في ٨٥/١/١، بنسبة ١١٪ فقط. وعليه، اذا وصل ارتفاع الاسعار في شهر كانون الاول الى ١١٪ فلن ينال العمال اية علاوة غلاء في ٨٥/٢/١. والسبب هو، وحسب اتفاقية علاوة الغلاء، اذا لم يصل الارتفاع في جدول الاسعار الى ١٢٪، في ادنى حد، لا تدفع اية علاوة. ومن هنا نستطيع قياس التآكل الحقيقي الحاصل في الأجور.

● لا يمكن منع البطالة بأساليب ديماغوغية ●

أن تآكل الاجور المتزايد، كما نرى اليوم، لا يسهم بشيء في منع تفشي البطالة، كما يدعي وزراء الحكومة. وانما العكس هو الصحيح: تآكل الاجور يزيد من حدة البطالة والتي تشتمل، اليوم، حوالي ١٠٠ الف شخص. وقد صرح ارنون غفني، عميد بنك اسرائيل سابقا، خلال بحث قضية البطالة المتوقعة ان هناك خطرا جديا في الوصول الى ٣٠٠ - ٤٠٠ الف عاطل عن العمل، حيث يشكلون ٢٠ - ٢٥٪ من قوة العمل في البلاد.

واذا كان باستطاعة وزراء الحكومة، قبل عدة اشهر، الادعاء بأن هذه المعطيات هي تهديد لا رصيد له، فان الواقع واضح وملموس: ففي مدن «التطوير»، في الشمال وفي الجنوب، ربع المعيلين هم عاطلون عن العمل. مصانع عديدة، كبيرة وصغيرة، ابرزها مصنع «أتا» يتهددها خطر الاغلاق. هذا بالاضافة الى الخطط الجاهزة لتنفيذ عمليات فصل العمال الواسعة في الخدمات الشعبية. قبل مدة وجيزة نشرت التقارير الصحفية عن اغلاق مصنع «مودول بطون» في كرمئيل، حيث وقف العمال العرب واليهود يبكون مصيرهم. واذا استمرت هذه السياسة فمن المنتظر ان نشاهد صوراً مؤلمة عديدة من هذا النوع.

يدعي متحدثو الحكومة انه كان بالامكان تحجيم ضرر التقليصات عن طريق التأهيل المهني للعاطلين عن العمل، وخصوصا التأهيل في مجال الانتاج. ان هذا الادعاء مرفوض اذ لا اساس له، فاين سيجري تشغيلهم؟ في «مودول بطون» ام في «فولكان» ام في «أتا»؟. لكي تجري عملية التأهيل يجب تعلم مهنة جديدة، وهذا ليس بالأمر الهين. هذا عدا عن انه في الوضع الاقتصادي القائم لا يمكن اطلاقا تحديد افضلية المهنة التي يجب تعلمها. فمن الممكن ان يبدأ شخص ما بتعلم دورة مهنية معينة في ظرف تكون فيه امكانية ايجاد مكان عمل في هذه المهنة قائمة، ولكن حين ينهي هذه الدورة - لا يجد عملا. فهكذا حدث مثلا، لـ ٦٠٠ ممرضة تخرجن حديثا ولم يجدن عملا مناسبا بسبب التجميد الكلي للوظائف في المستشفيات وفي قطاع الخدمات الطبية الشعبية.

في مثل هذا الوضع هناك من يجرؤ على محاولة المس برسوم البطالة. فعضو الكنيست من الليكود، مئير شطريت، اقترح الغاء ما اسماه «منحة البطالة». الحقيقة ان رسوم البطالة هي ليست «منحة» واسمها الحقيقي هو «رسوم تأمين البطالة» اذ يخصم من كل اجير لحساب هذه الرسوم ما يجبيه «التأمين الوطني». وعليه فحتى لو لم يكن هذا هو السبب فقط، فانه لا اساس لادعاءات شطريت هذه.

ومن بين هذه الادعاءات الديماغوغية ايضا، ادعاء وزير المالية الذي يصور وكأن حكومته هي الممول لصندوق المرضى الهستدروتي، وذلك حين يطالب الحكومة بالكف عن «التمويل الواسع» لصندوق المرضى. والحقيقة هي ان الحكومة تغطي فقط ٩٪ من ميزانية «صندوق المرضى»، والقسم الاكبر يمول عن طريق الضرائب والرسوم التي يدفعها اعضاء الهستدروت. وعموما فان حصة الحكومة في تمويل «صندوق المرضى» آخذة بالنقصان في السنوات الاخيرة.

من الحجج الاخرى التي تستخدمها الحكومة واصحاب المصانع لضرب جمهور الاجيرين هي الادعاء - الباطل من اساسه - بأن تكاليف الاجور «العالية» هي السبب في غلاء المنتوجات. واذا قمنا بفحص جميع المعطيات نستطيع ان نكتشف ان تكلفة الاجور تشكل ٢٥٪ فقط من تكلفة الانتاج. وفي المقابل، ترتفع تكاليف الحصول على الاعتمادات البنكية، بشكل دائم، وقد وصلت الى ٢٤٪ من تكاليف الانتاج. اننا نطالب بخفض نسبة الفوائد التي تجبيها البنوك وبأن تدعم الحكومة المصانع الانتاجية.

● مرة اخرى، يهربون من الجليل ●

في الواقع، ان الحكومة لا تهتم، في الوقت الحاضر، لا بالعمال ولا بالانتاج بل، اولا وقبل كل شيء، بأرباح البنوك وبأصحاب رؤوس المال. ويظهر حسب التقارير الرسمية انه في حين تقل نسبة الضرائب التي تدفعها الشركات تزداد حصة العمال في دفع هذه الضرائب حيث وصلت الى ٦٣٪ من مجموع الضرائب التي جبتها الحكومة.

ان المشكلة تكمن في سياسة الحكومة الاساسية وفي سلم الافضليات التي تتبعه. فتفضيل الشركات والبنوك وخفض الاجور هما الوجه الثاني للسياسة الكارثية التي تقف في رأس سلم افضلياتها المصروفات العسكرية لمواصلة الاحتلال. وطالما بقيت الميزانية العسكرية - المباشرة وغير المباشرة (بما فيها تسديد الديون) - تشكل ثلاثة ارباع الميزانية العامة، لن يكون من الممكن التقدم في ايجاد حل للمشاكل الاقتصادية. ان انزال الضربات بالعمال وسحق اجورهم لا يحل شيئا وانما سيزيد ذلك من حدة المشاكل ومن حدة التقاطب الاجتماعي. واول من سيتضرر من هذا هم عائلات العمال وسكان الاحياء الفقيرة والمعتاشون من المخصصات الذين سيعانون من الغاء الخدمات الاجتماعية او من تقليصها. ويدور حديث في الأونة الاخيرة، حول التقليص في الميزانية العسكرية. ولكن من الخطأ التفكير بأن الحكومة تنوي تنفيذ تقليص اساسي يكون مؤشرا على توجه سياسي جديد. وكل ما في الامر ان الحديث يدور حول التقليص في شروط خدمة الجنود وحول عمليات فصل جزئية من رجال الجيش الدائمين. كل هذا سيؤدي الى التضييق على شروط خدمة الجنود. ولكن لن يساهم مساهمة جدية في تقليص الميزانية العسكرية وفي حل الأزمة الاقتصادية.

ان استمرار الاحتلال وصدامات عسكرية جديدة من شأنها زيادة حدة الازمات الاقتصادية. فان حرب «سلامة الجليل» التي بادرت اليها حكومة «الليكود» بمباركة المعراخ، لم تجلب السلام لا للجليل ولا لاسرائيل كلها، بل على العكس. فقد سقطت الضحايا العديدة وازدادت الازمة الاقتصادية والبطالة بصورة لم يسبق لها مثيل، الامر الذي اضطر عددا كبيرا من السكان الى ترك الجليل - وهذه المرة لأسباب اقتصادية - حيث هجر مدينة نهريا حوالي الفي مواطن نتيجة الازمة والبطالة.

من واجبنا كشيوعيين وكجبهويين ان نوضح لجمهور العمال العلاقة بين حرب لبنان واستمرار الاحتلال من جهة، وبين الأزمة الاقتصادية والمس الخطير بأجورهم ومستوى حياتهم من جهة ثانية. علينا القيام بذلك بكثير من الصبر لأن الكثيرين لا يربطوا بين هذه الامور، حتى الان.

علينا مطالبة قيادة الهستدروت بالكف عن دعمها لسياسة الحكومة الحالية وبأن تبدأ بالدفاع عن العمال وكما تحتم عليها مسؤوليتها. سنعمل كل ما في استطاعتنا لاقناع اكبر عدد من العمال بان البديل الحقيقي لسياسة ضرب العمال هو ليس ديماغوغية اعضاء كتلة «حيروت» في الهستدروت او خارجها. وسنصعد من محاولاتنا لزيادة عدد العمال المقتنعين بان البديل الحقيقي هو فقط برنامج وخط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي يستند في اساسه الى مصلحة العمال وأغلبية المواطنين، والذي يطالب بانتهاج سياسة يمكن عن طريقها التوصل الى حل سياسي يضمن حل الازمة الاقتصادية. وزيادة على ذلك، علينا مساندة نضالات العمال المحددة، بشكل دائم. وفي اطار هذه السياسة سنستمر في دعم كل تنظيم للجان العمال ضد «الصفقة الشاملة» وضد السياسة الحكومية والتقليصات الحادة التي تفرضها على العمال.

الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر طاهر - أقامت اللجنة الاسلامية الخيرية في الطيبة، يوم الاربعاء الماضي (١٢/٥)، احتفالا دينيا بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف، في باحة المسجد القديم في مركز القرية، بحضور حشد كبير من اهالي القرية.

إستهل الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أدّاها الحاج محمود الخطيب، إمام المسجد وتلاه الحاج زكي الناشف، رئيس اللجنة الاسلامية الخيرية في القرية حيث ترأس الاحتفال. ثم تكلم القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى والجنوب، فضيلة الشيخ يوسف الدسوقي الذي هنأ المسلمين بالمناسبة وتطرق الى الاضرار المترتبة على التطرف في الدين.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس المجلس المحلي في القرية، السيد عبد اللطيف حبيب، فهنأ اهالي القرية وجماهير شعبنا بهذه المناسبة. وتطرق في كلمته الى ظاهرة العنصرية المتفشية في البلاد والى نشاطات زمرة كهانا الرامية الى طرد العرب من وطنهم وهتف: «نحن هنا باقون، متزرعون في ارضنا كالزيتون رغم التهديد والوعيد» مشيرا بذلك الى التهديدات التي وجهت اليه شخصيا والى رئيس مجلس ام الفحم المحلي، هاشم محاميد وأكد ان هذه التهديدات لا تستهدف افرادا فقط وانما تستهدف كل الجماهير العربية في البلاد.

وتطرق في كلمته الى الاتهامات التي يوجهها تمر فليل عن معاملة المسلمين في دول معينة حيث شرح بالتفصيل عن زيارته مؤخرا الى الاتحاد السوفييتي وجمهورية إذربيجان الاسلامية. وتحدث عن اوضاع المسلمين هنالك حيث يتمتعون بكامل الحرية الدينية ويتلقون المساعدات للمحافظة ولتطوير مساجدهم والمرافق الدينية الاخرى، من قبل الحكومة الاذربيجانية السوفييتية. ودحض عبد اللطيف حبيب الادعاءات باضطهاد المسلمين في الاتحاد السوفييتي فقال انهم يمارسون كافة المراسيم الدينية من صلاة وحج وغيرها، بينما هنا في أسرائيل، حيث يطبّلون ويزمرون للدمقراطية، يحرم المسلمون من اوقافهم التي صودرت ويحرم رجال الدين من المساعدات ويتم بناء المساجد من التبرعات التي يقدمها المواطنون.

٩٦ عاماً على راهبات المخلّص في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - صادفت، يوم السبت الماضي، الذكرى السادسة والتسعون لتأسيس راهبات المخلّص التي تقوم بتأدية خدمات تربوية واجتماعية في عدد من دول العالم.

وكانت تأسست هذه الرهبنة في ١٨٨٨/١٢/٨ في ايطاليا وما زالت تقيم فروعا لها في كل من بولونيا والمانيا وهنغاريا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وتايوان ورومانيا والفلبين وبلجيكا وسويسرا واسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وفنزويلا وكولومبيا وزائير والبرازيل.

وفي بلادنا تدير رهبنة المخلّص مدرسة شاملة في الناصرة تضم صفوفا من روضات الاطفال قبل السن الالزامية حتى الثانوية (للبنات) وملجأ للمرضى والعجزة في القدس.

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان:

«برافدا» تندد بالدعم الأمريكي للمحتلين الإسرائيليين وللأنظمة الدموية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية

● موسكو - اكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاول (الاحد)، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لقبول اي حل جذري من شأنه ان يتيح المضي قدماً في الطريق المؤدية الى تحريم السلاح النووي وفي نهاية المطاف تصفيته الكاملة مشيرة الى نشاط السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي والاقتراحات الكثيرة التي قدمها بشأن لجم سباق التسلح وتعزيز الامن الدولي.

ونقلت «تاس» عن الصحيفة قولها، في المقال الافتتاحي بمناسبة يوم حقوق الانسان الذي اعلنته هيئة الامم المتحدة امس الاول، ان قضايا حقوق الانسان وحرياته تحتل مكانة هامة في الحياة الدولية مؤكدة ان من اهم الانجازات الكبيرة في المجتمع الاشتراكي القضاء التام على الاضطهاد القومي والمساواة الحقوقية والفعلية بين جميع الامم وكذلك القوميات.

وأشارت «برافدا» الى ان الامبريالية، وعلى رأسها الامريكية، تقوم بدور خنق حريات الانسان واستقلال الشعوب، حيث قالت ان واشنطن تفرض وصايتها على الانظمة الدكتاتورية المعادية للشعوب في جميع انحاء العالم.

وأكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة تمول وتسلح، بسخاء تام، المحتلين الاسرائيليين الذين يدوسون على حقوق الانسان في الارض العربية والجلادين في تشيلي وكتائب الموت السلفادورية والسجانين في سيئول والعنصريين في افريقيا الجنوبية وغيرها من الدول مشيرة الى ان الحق الاول للانسان وهو الحق في الحياة، قد وضعته القوى الامبريالية موضع تساؤل.

اسرائيل تبيع الارجنتين ١٦ طائرة من طراز «سكاي هوك»

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاول، ان البحرية الارجنتينية ابتاعت من اسرائيل ١٦ طائرة من طراز - «سكاي - هوك». واوضحت ان هذه الصفقة مولت من ميزانية خاصة يشرف عليها قادة البحرية الارجنتينية، وذلك على الرغم من تجميد حكومة الارجنتين شراء الاسلحة من الخارج.

واشارت انباء صحفية نشرت في لندن ان حكومة الارجنتين عارضت، في البداية، تنفيذ هذه الصفقة، التي كانت ابرمت بعد انتهاء حرب فوكلاند بقليل، الا انها اضطرت الى احترام تعهداتها بعد التهديد الاسرائيلي بتنفيذ بند في الصفقة يفرض على الارجنتين مبلغا ضخما في حالة عدم احترام الاتفاق.

قرار دولي يحظر سياسة الارهاب على مستوى الدول

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - صادقت اللجنة السياسية والامنية المتبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة، في اواخر الاسبوع الماضي، وبمبادرة من الاتحاد السوفييتي، على مشروع قرار حول عدم السماح بسياسة الارهاب الدولي وبأية اعمال من قبل الدول، تستهدف نسف النظام الاجتماعي والسياسي في البلدان الاخرى ذات السيادة.

واشار القرار الى ان مصالح الحفاظ على السلام تتطلب ان تقوم العلاقات بين الدول، على الرغم من الاختلاف في الناحية الايديولوجية، على أساس المراعاة الصارمة لميثاق الامم المتحدة ولقواعد العلاقات الدولية كذلك.

بتهمة تدبير محاولة اغتيال:

سفاح العراق، صدام حسين، يعدم ٢٦ ضابطاً عراقياً ذوي رتب رفيعة

● بغداد - أقدم نظام سفاح العراق، صدام حسين التكريتي، في الاسبوع الماضي، على اعدام ٢٦ ضابطاً عراقيا ذوي رتب عسكرية رفيعة بتهمة الاعداد لقلب نظام الحكم واغتيال صدام حسين. وعلى الرغم من التعتيم الاعلامي المكثف الذي فرضته السلطات العراقية على هذه الجريمة، فقد تسربت المعلومات وأذاعتها اذاعات عربية عديدة.

وأفادت مصادر استخباراتية غربية أن الضباط دبروا محاولة اغتيال صدام حسين، بالتعاون مع عدد من حراسه الشخصيين، على خلفية مسؤولية النظام عن توريط شعب العراق في الحرب المدمرة والمستمرة مع ايران.

وأضافت هذه المصادر أن محاولات عديدة لاغتيال صدام حسين جرت خلال السنوات الاخيرة على خلفية الحرب العراقية - الايرانية.

الجمعية العامة تطالب اسرائيل بعدم تنفيذ مشروع «قناة البحار»

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - طالبت اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة، في قرار اصدرته في أواخر الاسبوع الماضي، اسرائيل بعدم تنفيذ مشروع «قناة البحار». كما دعا القرار الدول والشركات الخاصة الى عدم الاسهام في تنفيذ هذا المخطط لانه يناقض القانون الدولي الخاص بالاراضي المحتلة.

ومما يذكر ان القرار اتخذ بأغلبية ١١٥ صوتاً، ولم يصوت ضد القرار سوى اسرائيل والولايات المتحدة.

افغانستان وبنين تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما

● كابول - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حكومتي افغانستان وبنين اقامتا علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

وذكر البيان، الذي وقعه الممثلان الدائمان للبلدين في الامم المتحدة، الاسبوع الماضي، ان الدولتين اقامتا علاقات دبلوماسية لرغبتهما في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بينهما على اساس ميثاق حركة عدم الانحياز وخاصة مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

في تقرير لمعهد «هريتيج» الأمريكي الرجعي

«على إدارة ريغن تشجيع مفاوضات اسرائيلية - أردنية سرية والعمل على عزل سوريا»

● دعوة الى تعزيز التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ●

الاعتراف بفشل الولايات المتحدة في لبنان ●

● واشنطن - الوكالات - «على الادارة الأمريكية ان تتبنى سياسة أكثر صلابة وان تنتهج خطوات جديدة في سبيل عزل سوريا وتحجيم تأثيرها على الدول العربية الأخرى» - هذه هي إحدى التوصيات الموجهة الى إدارة ريغن والتي تضمنها التقرير الذي قدمه معهد «هريتيج» للدراسات في الولايات المتحدة، المعروف بصلاته الوثيقة بالحزب الجمهوري الأمريكي وبالرئيس رونالد ريغن.

وأعلنت شخصيات مقربة من ريغن، بينها مستشاره القضائي أد ميتش، ان هناك ميلا لدى الادارة الأمريكية لتبني العديد من توصيات هذا التقرير.

كما جرت إحاطة عدد من مسؤولي الادارة الأمريكية علماً بأجزاء مختارة من هذا التقرير لبحثها في جلساتهم القادمة.

وأشار التقرير، الذي يحمل عنوان «إدارة لجولة ثانية» الى ان ريغن، الذي استهل مهام فترة رئاسته الأولى بالاعلان عن سياسة خارجية تستهدف، فيما تستهدف، القضاء على خطر «التوسع السوفييتي» وحل مشكلة الشرق الأوسط، لم يفشل في أي مجال مثل فشله في الشرق الأوسط. وأضاف التقرير «ان الجهد العسكري الذي بذلته الولايات المتحدة في لبنان، في الفترة ما بين آب ١٩٨٢ وشباط ١٩٨٤، كان أكثر التجارب قتامة وفشلاً في السياسة الخارجية لحكومة ريغن».

ودعا التقرير الرئيس ريغن وإدارته الى تشجيع الدول الصديقة، مثل فرنسا، كي تقدم مساعدتها في عملية صد «العدوان الليبي» - على حد تعبير التقرير.

وأشار التقرير الى ضرورة تنمية وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل والى الامتناع عن تزويد الدول العربية (حتى تلك التي تحكمها أنظمة رجعية، مثل السعودية) بالسلاح.

ودعا التقرير إدارة ريغن الى التخفيف من انتقاداتها الموجهة الى حكام اسرائيل بخصوص ممارسات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

منظمة العفو الدولية توثّق المعلومات عن المقبرة الجماعية قرب جسر بنات يعقوب

● «الاتحاد» كانت نشرت عن الموضوع بإسهاب وقامت بتحقيق صحفي مصوّر ●

● بيروت - الوكالات - جرى في تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية ذكر المقبرة الجماعية التي دفن فيها اكثر من ٤٤ مواطنا فلسطينياً ولبنانياً من سكان الجنوب اللبناني المحتل، عثر على جثثهم في شمال اسرائيل.

وأوضح التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية انه جرى اكتشاف المقبرة الجماعية قرب جسر بنات يعقوب في شمال اسرائيل تضم اكثر من ٤٤ مواطناً كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلتهم خلال غزوها للبنان العام ١٩٨٢.

وأضاف التقرير ان منظمة العفو الدولية لاحظت، العام ١٩٨٣، ان القوات الاسرائيلية نقلت اكثر من ١٤٠ معتقلاً من معسكر «انصار» واودعتهم سجن «عتليت» الاسرائيلي.

ويذكر ان «الاتحاد» كانت تلقت، في حينه، رسالة من مجهول يسكن في المنطقة التي عثر فيها على المقبرة الجماعية هذه. وقامت «الاتحاد» بنشر تقرير شامل مع صور عن هذه المقبرة.

إتحاد النقابات العالمي يدين القمع في إيران

● براغ - عبر اتحاد النقابات العالمي، في بيان صحفي صدر في اواخر الشهر الماضي في براغ، عن القلق البالغ ازاء التقارير الواردة من ايران التي تؤكد ان عددا كبيرا من السجناء السياسيين والنقابيين هناك صدرت بحقهم احكام بالاعدام عقب محاكمات جماعية دون اية مراعاة لدفاع قانوني صحيح امام محاكم.

ودان اتحاد النقابات العالمي هذا العمل القمعي الجديد ضد القوى الوطنية والدمقراطية، التي كانت في طليعة النضال ضد دكتاتورية الشاه المدعوم من قبل الامبريالية والولايات المتحدة.

وطالب الاتحاد بالغاء عقوبات الاعدام والافراج، فوراً، عن هؤلاء القادة السياسيين والنقابيين وضرورة احترام الحريات والحقوق الدمقراطية في ايران.

المحامي وليد الفاهوم، إثر زيارة الى سجن «جنيد» :

تحققت عدة مطالب أضرب المعتقلون، مؤخرا، من أجل تلبيتها

● الناصرة - لمراسل خاص - حقق اضراب سجناء «جنيد»، الذي اعلنوه في مطلع تشرين الاول الماضي واستمر ثلاثة عشر يوما متتاليا مكاسب جدية وهامة اثبتت ان الوحدة الوطنية والعمل المشترك الجماعي هو السبيل الصحيح للنضال.

وأفاد المحامي وليد الفاهوم، الذي زار السجناء، في سجن «جنيد» مؤخرا، بأن ادارة السجن حققت العديد من المطالب العادلة التي أعلن السجناء اضرابهم لمذكور لتحقيقها. ومن المطالب التي جرت تلبيتها مؤخرا:

١) تمت ازالة ٤٣ سريرا مزدوجا، اي ٨٦ سريرا، ضمن معالجة مشكلة الازدحام في غرف السجناء.

٢) بلغت الادارة السجناء، بأنها تعد ساحة جديدة للفورة. وقد احضرت، فعلا، المواد اللازمة لذلك.

٣) سمح للسجناء باقتناء الشراشف وملابس النوم التي يحضرها الاهل او يشتريها السجناء من مال الامانات وليس من المبلغ المخصص للكانتين.

٤) وافقت الادارة على ان يكون لكل سجين جهاز راديو ترانزستور يشتريه اما من السوق او من الامانات.

٥) لبت مطلب الادوات الكتابية.

٦) منحت كل سجين الحق في ان يلتقط لنفسه صورة فوتوغرافية مرة كل سنة.

٧) سيتم تركيب مضلة في كل غرفة من غرف السجن.

٨) اصبح بإمكان السجناء التنقل بين اقسام السجن حسب ترتيب مسبق مع مديره، اول كل شهرين، ثم بعد ذلك حسب قائمة يعدها السجناء.

٩) سيجري تخفيف الازدحام في غرف الزيارة فتصبح الغرفة المخصصة ل (١٢) شخصا ل (١٠) اشخاص والغرف المخصصة ل (١٠) اشخاص ل (٨) اشخاص، وكذلك ستبنى مراحيض خاصة لغرف الزيارة.

١٠) تمت الموافقة على اعداد مكان للمكتبة والمحلقة والمخيطة.

منح صفة مراقب في المنظمات الدولية الى حركات التحرر العربية والافريقية

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - وافقت اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة، في أواخر الاسبوع الماضي، على قرار تعطي فيه حركات التحرر، التي تعترف بها الجامعة العربية او منظمة الوحدة الافريقية، حق التمثيل في المنظمات الدولية بصفة مراقب.

ويطالب القرار الدول بالتوقيع على معاهدة فيينا، من العام ١٩٧٥، والتي ترمي الى منح صفة المراقب الدبلوماسي الى حركات التحرر التي تعترف بها الجامعة العربية او منظمة الوحدة الافريقية.

الفاشي ليفنغر يواصل التمترس قبالة «الدهيشة»

● تل ابيب - انضمت الى الفاشي ليفنغر، الذي ما زال يترس بشكل استفزازي بالقرب من مخيم الدهيشة للفلسطينيين، يوم السبت الماضي، فرقة اخرى من المستوطنين وبشكل خاص من مستوطنة كريات اربع.

وكان المستوطنون احضروا معهم آلات موسيقية (جيتارات ودفوف) وأخذوا يعزفون ويغنون الاناشيد الدينية.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» ان احداً من جهاز الحكم العسكري لم يحاول منع سوائب المستوطنين من مواصلة استفزازاتهم.

١٧٠ قتيلاً - ضحايا قمع «الابرتهايد» في جنوب افريقيا منذ مطلع ايلول

● جوهانسبرغ - الوكالات - اتهم زعماء الكنيسة الكاثوليكية في عاصمة النظام العنصري رجال الشرطة في جنوب افريقيا بانهم يطلقون النار على المواطنين الزنوج دون تمييز ويستخدمون العنف ويغتصبون النساء في اثناء محاولاتهم قمع موجات الاحتجاج الشعبي، التي تشهدها مدن الزنوج في البلاد.

وجاء في التقرير، الذي قدمه رجال الكنيسة للصحافة، انه قتل خلال موجات الاحتجاج الجماهيرية، منذ مطلع ايلول الماضي وحتى الآن، ١٧٠ مواطناً.

صحيفة «اتحتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السيريلانكي في عيدها العشرين

● كولومبو - تصادف هذه الايام، من ٦ - ١٢/١٥، ذكرى مرور ٢٠ عاماً على صدور صحيفة «اتحتا» (الحقيقة) اليومية، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السيريلانكي بلغة «سيهالا».

وبهذه المناسبة أرسلت هيئتا تحرير «الاتحاد» والشقيقة «زوهدبرخ» برقيق تهنئة حارتين الى هيئة تحرير الصحيفة تمنتا لها فيها المزيد من النجاح والتقدم.

وكالة المخابرات المركزية الامريكية - اغتيالات سياسية وعمليات ارهابية ضد القوى الدمقراطية

●○ بقلم : ب. بانوف ●○

● الارهاب الامريكي الدولي في الممارسة. جنود بحرية أمريكيون في غرينادا، مقابل السفارة الكوبية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

■■ عمليات وكالة المخابرات المركزية الامريكية الاجرامية

□ تقوم وكالة المخابرات المركزية الامريكية باعمال التجسس على الدولة وعلى الصناعة. كما تمارس عمليات التخريب والاغتيالات السياسية. وكثيرة هي الجرائم الدولية التي ارتكبتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية. فهي تقوم باعداد القتلة المحترفين ومنفذي العمليات الارهابية، بأعداد كبيرة. وقد اقيمت قوات ومعسكرات خاصة في الولايات المتحدة الامريكية وخارجها لتدريب المخربين. ويتحدث ف. ابدجي - الموظف السابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية - عن احد هذه المعسكرات فيقول : «... يحاط المركز التدريبي بغابة شديدة، تحوطه سور عال ذو اسلاك شائكة. وتلفت النظر هنا، الكلمات التحذيرية التالية : «منطقة حكومية. يمنع الدخول لمن ليس له عمل رسمي». ويوجد في كامب - بيري مناطق خاصة محاذية لنهر «يورك» تستخدم للتدريب على انزال العملاء، من البحر والجو. ويستطيع فريق من العملاء، او عميل واحد، في حالة وصولهم بامان الى المنطقة المحددة، ان ينفذوا جملة من العمليات المختلفة.

وأحيانا تكلّف مثل هذه المجموعة بتنفيذ عملية تخريبية عن طريق وضع حشوة حارقة او متفجرات ذات آلية خاصة يمكن ان تنفجر بعد عدة ايام او اسابيع وحتى بعد عدة اشهر.

وبين المواد التخريبية يمكن الاشارة الى : خلائط التلويث التي تصب في زيت وبنزين السيارات، مما يؤدي الى تعطيلها، والخلائط التي تؤدي الى ايقاف الالات الطابعة والالغام المضادة للسفن والخلائط المتفجرة والحارقة.

يقول احد خريجي مثل هذه الدورات الخاصة : «لقد نقلنا الى مركز تدريبي تابع لوكالة المخابرات المركزية الامريكية، حيث يجري التدريب على اعمال التفجير. وهنا، بالذات، تدربنا على اعمال من المشكوك ان تتناسب مع بنود ميثاق جنيف. وقد اضطلعنا على انواع كثيرة من الاسلحة المحرمة دوليا منها : الرصاص المتفجر والرشاشات الكتيمة والعبوات المتفجرة وايضا النابالم. وقد اطلعنا المدربون على الالة الجهنمية، التي يمكن ان يطلق عليها اسم المدفع المصغر، وهي مصنوعة من قطعة فولاذية مجوفة مليئة بالمتفجرات البلاستيكية».

وتحاول وكالة المخابرات المركزية الامريكية، ومعها مكتب التحقيق الفيدرالي، تخويف الشيوعيين ونشيطي المنظمات الدمقراطية المختلفة وتسعى الى افشال اجتماعاتهم ومظاهراتهم. وتقوم وكالة المخابرات المركزية الامريكية باعداد وسائل واجهزة متنوعة من اجل تحقيق ذلك. منها إلقاء زجاجات صغيرة تحوي سائلا ذا رائحة مقرفة للغاية في قاعات الاجتماعات التي تستخدمها هذه المنظمات ورش المكان الذي تعتزم المنظمات الدمقراطية ان تقيم فيه حلقها الخطابي بمسحوق شفاف بوضع على الارض ويكون غير مرئي في البدء، ومن ثم يرتفع، مع الغبار الذي تثيره الاقدام، وينتشر في الهواء ويكون له تأثير الغاز المسيل للدموع. وكذلك صناعة حبوب خاصة يمكن، عند تمريغها بمسحوق قابل للاشتعال ذاتيا، ان تتحول الى مادة تصدر عند احتراقها كمية كبيرة من الدخان الذي يؤثر في العيون والجهاز التنفسي تأثيرا اكبر بكثير من الغاز العادي المسيل للدموع. ويمكن تلويث الطعام بمادة عديمة الطعم والرائحة. فبضع قطرات من هذا السائل الشفاف «قادرة» على فك لسان اي انسان. ويؤدي الدخان، المعالج كيميائيا والمضاف الى السجائر، الى مرض الجهاز التنفسي.

ويضم ملاك الادارة العلمية - الفنية التابعة لوكالة المخابرات المركزية حوالي ١٣٠٠ شخص، وتشكل ميزانيتها السنوية ١٢٠ مليون دولار. وتقوم الادارة، بالاضافة الى معالجة المعلومات الاكثر اهمية والضرورية للوحدات الاخرى في هيئة التجسس، بالبحث عن تكتيك واساليب جديدة للتخريب. وذلك من اجل تنفيذ العمليات شبه العسكرية ذات التعقيد العالي.

هذا ويحتل ما يعرف بـ «مكتب التأمين» الذي يقوم باعداد المعدات و«الادوات»، اي الاسلحة اللازمة لشتى العمليات، مكانا خاصا في بنية وكالة المخابرات المركزية. والكثير من عمليات وكالة المخابرات المركزية يعتبر مشاركة في الجرائم التي تقترف ضد السلم ومشاركة في الجرائم العسكرية ضد البشرية. فخلال العشرين سنة الاخيرة فقط، قامت وكالة المخابرات المركزية بتنفيذ (٩٠٠) عملية سرية كبيرة تقريبا، وايضا بعدة آلاف من العمليات الارهابية الاقل اهمية. لقد ازداد دور وكالة المخابرات المركزية بصورة خاصة لدى وصول ادارة ريغن الى السلطة. هذه الادارة التي استطاعت، خلال فترة قصيرة، ان توسع من صلاحيات الهيئات التجسسية الامريكية، وكذلك زيادة نشاطها التخريبي في الخارج، وايضا السماح، من جديد، لوكالة المخابرات المركزية بممارسة نشاطها داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها. وخلال العام الاول فقط من وجود ريغن في منصب الرئاسة، قامت وكالة المخابرات المركزية، بالاضافة الى توجيه نشاط الثورة المضادة في كل من افغانستان وانغولا ونيكاراغوا والسلفادور، بتنظيم المؤامرات التالية التي اصبحت معروفة للرأي العام :

● التآمر على حياة الجنرال عمر توريخوس - الرئيس السابق لبناما والقائد العام للحرس الوطني، الذي استشهد في حادث طائرة نظمه الارهابيون.

● المشاركة في اعتداء مرتزقة جنوب افريقيا على جمهورية جزر سيشل بهدف القضاء على سلطة رئيس الجمهورية ورئيس حزب الجبهة التقدمية لشعب جزر سيشل، البيرت ربني.

● التخطيط، اكثر من مرة، لاغتيال فيدل كاسترو، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية كوبا.

● الاعداد لاغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي.

● محاولة اغتيال رئيس جمهورية زامبيا، كينيث كاوندا، والقائد العام للجيش ومدير الشرطة وكبار الضباط في جهاز الامن.

● التآمر لاغتيال رئيس جمهورية موزامبيق الشعبية، رئيس حزب فريليمو سامورا ميشيل، والقادة الاخرين في هذا البلد.

● التآمر على رئيسة وزراء الهند، انديرا غاندي (التي قام حراسها الشخصيون (؟!) باغتيالها في الشهر الماضي).

● في اواخر تشرين الاول العام ١٩٨٣ قامت الولايات المتحدة الامريكية باعتدائها المسلح على غرينادا، هذه الدولة المستقلة الصغيرة في البحر الكاريبي، وذلك لاستعباد شعبها. وقال جيكوبس، ممثل غرينادا في هيئة الامم المتحدة، متأثرا : «ان ايدي الولايات المتحدة الامريكية ملطخة بالدماء - وهي تمارس العنف الدولي».

● وقام البنتاغون، بالتعاون الوثيق مع وكالة المخابرات المركزية، بالاعداد للتدخل ضد غرينادا. فمثلا، نشرت المجلة الاسبوعية التي تصدر في دلهي «نيو وايف»، في كانون الاول العام ١٩٨٣، وثائق لا تدحض تدل على ان عملاء وكالة المخابرات المركزية كانوا وراء اغتيال رئيس وزراء غرينادا، موريس بيشوب. ولقد بدأ بالاعداد لهذه العملية الارهابية عاما قبل تدخل القوات الامريكية في شؤون غرينادا.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الحزب الشيوعي - عين ماهل

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في الدورة التثقيفية وموضوعها «التطورات الفكرية والاجتماعية لدى الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٢/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة في القرية. المحاضر : سالم جبران.

■ ■ صورة وخبر ■ ■



● لقطة مصورة من مباراة مكابي طمرة ـ مكابي الاخاء الناصرة (٢:صفر) عصر السبت الماضي يشاهد فيها الحارس الطمراوي منير عزام يلتقط الكرة بين يديه. وكان عزام افضل لاعب في المباراة وصدّ ضربة جزاء عن بعد (١١) م مهدت الطريق لزملائه لتسجيل النصر الأكيد ● (تصوير علي نصار)

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثالثة

فريقا كفر كنا في الأعالي..

● منافسة شديدة لاحتلال قمة منطقة «مفراتس»
● ابناء طرعان وعرابة ويافة الناصرة يقتربون من القمة ●

● حيفا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثامن لدوري فرق الدرجة الثالثة اسفر بعضها عن نتائج هامة للفرق العربية.

ففي منطقة حيفا اعتلى هبوعيل كفر كنا عرش لائحة مجموعة فرقه بعد أن الحق الهزيمة الأولى بفريق تسور شالوم بهدفين للاشيء، سجلهما محيي طه واكرم خوري.

وواصل فريق هبوعيل عرابة من المنطقة نفسها اندفاعته الرائعة نحو القمة واحتل المرتبة الثالثة بعد فوز على بير المكسور بثلاثة اهداف نظيفة سجلها احمد ماضي (٢) وعماد قراقرة. ويفيد مراسلنا ان لاعبي فريق المكسور لعبوا بخشونة واضحة فرأى خمسة منهم البطاقة الصفراء. اما فريق يافة الناصرة فيحتل المرتبة الرابعة (وتنقصه مباراة) بعد نتيجتي تعادل متتاليتين.

وفي منطقة الجليل يسير فريق مكابي كفر كنا في طليعة فرق مجموعته بعد ان خسر نقطة واحدة فقط في المباريات السبع التي لعبها حتى الآن يليه فريق ابناء طرعان في المرتبة الثانية برصيد نقاط مماثل ولكنه لعب ثماني مباريات.

وكان الفريق الكناوي سجل صباح السبت الماضي فوزاً خارجياً على فريق معليا بثلاثة أهداف نظيفة من أقدام سمير عواودة وياسر عباس وادوار دبس.

ويذكر ان جميع نتائج مباريات فريق مكابي طبريا الغيت بعد ان انحل الفريق. هذا ما وافتنا به مركزة لوائح فرق الدرجة الثالثة في الاتحاد العام، تسيونه.

وفي منطقة «مفراتس» تتنافس ثماني فرق على احتلال المرتبة الأولى وتحتل فرق هبوعيل جديدة وبيتار اتحاد شفاعمرو وابناء سخنين المرتبات الثلاث الأولى بعدد نقاط مماثل (١٢) بينما تقهقر فريق هبوعيل سخنين الى المرتبة الرابعة بفارق نقطة عن القمة.

ونورد فيما يلي النتائج التي سجلت في مباريات السبت الأخير:

م. كفر كنا ـ معليا	٣:صفر
شلومي ـ باتوح	٢:٥
ب. معلوت ـ الرامة	١:صفر
صفد ـ كرمئيل	صفر:صفر
م. ابناء طرعان ـ ب. المغار	٢:صفر
منحاميا ـ بوريا	٢:صفر
جولس ـ كريات آتا	٢:٢
م. كفر سميع ـ م. جديدة	١:صفر
ب. شفاعمرو ـ المزرعة	٥:صفر
عبلين ـ البعينة	١:٢
م. دير الأسد ـ هـ جديدة	صفر:صفر
أبناء سخنين ـ هـ كريات حاييم	١:٢
عرابة ـ المكسور	٣:صفر
العمل ـ كفر مندا	٤:٥
ن. شأنان ـ نادي حيفا	١:٣
هـ كفر كنا ـ تسور شالوم	٢:صفر
تل حنان ـ بيسان	١:صفر
يافة الناصرة ـ الكبابير	١:١
ديبورية ـ كفر مصر	٥:صفر
بنيامينا ـ هـ زخرون	١:١
الفريديس ـ ب. بردس حنه	صفر:صفر
م. أم الفحم ـ قيسارية	صفر:صفر
العفولة ـ غ. هكرمل	١:١
م. بردس حنة ـ معاوية	١:٤
م. زخرون ـ كشافة حيفا	١:صفر
م. هشرون ـ قلنسوة	٢:٢
الطوفي يافا ـ بات يام	صفر:صفر
الهزيل ـ بني شمعون	١:٢

وفيما يلي لوائح فرق الدرجة الثالثة:

● منطقة الجليل ●

١. م. كفر كنا	(٧)	٦:٣٩	١٣
٢. م.ابناء طرعان	(٨)	٧:٢٧	١٣
٣. كرمئيل	(٧)	٣:٢٢	١٢
٤. صفد	(٨)	٨:٢٠	١١
٥. منحاميا	(٧)	٧:١٧	١١
٦. ب. المغار	(٧)	٧:١٤	١١
٧. ك. شمونة	(٦)	٨:٢٦	٩
٨. ب. معلوت	(٧)	٢٠:٩	٤
٩. شلومي	(٨)	٤٧:١١	٤
١٠. معليا	(٦)	١٥:١٤	٣
١١. الرامة	(٧)	٣١:٣	١
١٢. باتوح	(٧)	٢٣:٩	ـ
١٣. بوريا	(٧)	٣٣:٤	ـ

● منطقة «مفراتس» ●

١. هـ جديدة	(٨)	٤:١٨	١٢
٢. الاتحاد شفاعمرو	(٨)	٩:١٨	١٢
٣. أبناء سخنين	(٨)	٤:٩	١٢
٤. هـ سخنين	(٨)	٢:١٤	١١
٥. كريات اتا	(٧)	١٤:٢٠	١٠
٦. عبلين	(٨)	١٦:١٨	١٠
٧. نحف	(٨)	١١:١٧	٩
٨. م.دير الأسد	(٨)	٦:١٠	٨
٩. ك. حاييم	(٧)	١٤:١٤	٧
١٠. البعينة	(٧)	١٣:٩	٦
١١. م. جديدة	(٨)	١٢:١٠	٥
١٢. كفر سميع	(٧)	١٩:١٠	٤
١٣. جولس	(٨)	٢١:٤	١
١٤. المزرعة	(٨)	٣٢:٦	١

● منطقة حيفا ●

١. هـ كفر كنا	(٨)	٥:٢٣	١٤
٢. تسور شالوم	(٨)	٦:٢١	١٤
٣. عرابة	(٨)	٧:١٧	١٢
٤. يافة الناصرة	(٧)	٦:١٥	١٠
٥. ن. شأنان	(٧)	١٢:٢١	٩
٦. تل حنان	(٧)	٨:١١	٩
٧. دبورية	(٧)	٧:١٣	٨
٨. الكبابير	(٨)	١٣:٧	٦
٩. كفر مندا	(٧)	١٤:١٧	٥
١٠. العمل	(٨)	٢١:١١	٤
١١. نادي حيفا	(٨)	٢٥:٩	٤
١٢. المكسور	(٨)	٢١:١١	٤
١٣. كفر مصر	(٦)	١٣:٨	٣
١٤. المكسور	(٨)	٢١:٤	٢

● منطقة «شومرون» ●

١. مـ زخرون	(٨)	٦:٣٠	١٦
٢. بـ بردس حنه	(٨)	٦:٢٨	١٤
٣. العفولة	(٩)	١٠:١٥	١٣
٤. قيساريا	(٨)	١٣:١٥	١٠
٥. كشافة حيفا	(٨)	٩:٢٤	٩
٦. الفريديس	(٨)	١٤:١٨	٩
٧. هـ زخرون	(٨)	٩:١٣	٩
٨. مـ بردس حنه	(٨)	١٨:١٧	٧
٩. مـ ام الفحم	(٩)	١٣:١٢	٧
١٠. جت	(٧)	٢١:١٦	٧
١١. غ. هكرمل	(٨)	١٨:٩	٤
١٢. عتليت	(٧)	٢٩:١٠	٣
١٣. بنيامينا	(٨)	٣١:١١	٣
١٤. معاوية	(٨)	٢٤:٥	١

● منطقة الشارون ●

١. هـ راس العين	(٨)	٥:٢٥	١٣
٢. بـ راس العين	(٨)	٨:٢٧	١٣
٣. مـ هشرون	(٨)	١٥:١٨	١٣
٤. بار ايلان	(٨)	٩:٢٢	١٠
٥. قلنسوة	(٨)	٨:١٣	١٠
٦. برطعة	(٧)	٤:٧	٩
٧. مـ كفرقاسم	(٧)	٤:٧	٩
٨. بـ هود هشرون	(٧)	١١:٨	٦
٩. تل موند	(٧)	١٤:١٠	٥
١٠. كفار يونا	(٨)	١٤:٨	٥
١١. يردسيا	(٧)	١٨:٨	٤
١٢. اليخين	(٨)	٢٤:٣	٣

■ أخبار النجوم العرب:

أرملي يُستبدل.. حدثٌ هام!

* الهزيل ـ ٥،٥؛ ترك ـ ٥،٢٥؛ أرملي ـ ٥؛ نصار لم يلعب *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ هل أصيبت ماكنة التسجيل الأرملية بعطب جدي؟ كيف يمكن تفسير «إضراب» أرملي عن التسجيل في المباريات الخمس الأخيرة؟ راهي لم يسجل فحسب انه لم يظهر بقدرة كروية جيدة. ولعل الأهم من كل ذلك ان مدرب فريقه شلومو شيرف اخرجه قبل نهاية المباراة بخمس دقائق وأدخل مكانه ليئور روزنتال. لتكون هذه اول مرة يستبدل فيها الارملي في مباراة دوري في عهد شيرف وثاني مرة منذ أن بدأ يلعب في الفريق الحيفاوي!! وحصل ارملي على العلامة (٥) من كل من مراسلي الصحف الرياضية الأربع الصادرة يوم الأحد، أمس الأول.

أما «غزال الصحراء» فلا يزال يظهر اداء مفاجئاً طيباً وحصل على العلامة (٥) في «سبورت» و«معاريف» وحصل على العلامة (٦) في «حدشوت» و«يديعوت سبورت» وامتدحه جميع المراسلين على مباراته الجيدة أمام فريق يافا (٣:١) ونوهت «يديعوت» الى ان شفيق كان الوحيد في فريقه الذي خطر مرمى يافا في الشوط الأول للمباراة.

وعاد رفعت ترك الى تركيب فريقه وبرز الاختلاف الشديد بين مراسلي الصحف في تقدير اداء النجم اليافاوي فبينما حصل رفعت على العلامة (٧) من مراسل «حدشوت» منحه كل من مراسلي «سبورت» و«يديعوت» العلامة (٤)!! وحصل على العلامة (٦) في صحيفة «معاريف».

اما النجم الرابع الذي يلعب في الدوري الممتاز، عزمي نصار، فلم يشترك في مباراة فريقه الأخيرة امام بيتار القدس (١١:٣).

نأمل ان يواصل الهزيل تألقه وان ينتبه الارملي وترك ونصار الى ان التسجيل هو المطلوب منهم اضافة الى الاداء الجيد وهكذا يعطون الجواب لكل من يشكك بقدرتهم على الأمد!

شبان منتخب اسرائيل يسرقون ويلعبون الورق ويسهرون في نوادي البغاء... فيعاقبون

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ ننشر فيما يلي قرارات لجنة التحقيق التي عينها اتحاد كرة القدم الاسرائيلي لفحص تصرفات لاعبي منتخب اسرائيل للشبيبة في اثناء تواجدهم في معسكر تدريب في المانيا الاتحادية في نهاية شهر أيلول الماضي. وتشير بين قوسين الى التهمة التي وجهت لكل لاعب وللمدرب ولعضوية البعثة الاسرائيلية.

● المدرب درور كشطان: لا يسمح له بتدريب اي منتخب اسرائيلي لمدة سنة (فشل بفرض النظام والطاعة على لاعبيه ولم يعرف عن التصرفات السلبية للاعبيه).

● غاد غولسكي وموشه فرانسيس: لن يسمح لهما بالاشتراك في أية بعثة من قبل اتحاد كرة القدم الاسرائيلي لمدة سنتين.

● منير حانوكا، لاعب مكابي تل أبيب: لن يسمح له ابداً بالاشتراك في أي منتخب اسرائيلي ويُبعد عن فريقه لمدة ستة أشهر (سرقة أحذية وملابس والسهر في ناد للبغاء).

● اشر ساسون، لاعب بيتار الرملة: لن يسمح له ابداً بالاشتراك في اي منتخب اسرائيلي ويبعد عن مباريات فريقه لمدة خمسة أشهر (ساعد حانوكا في السرقات وقام بنفسه بسرقات اخرى).

● شموئيل شموئيل، لاعب هبوعيل الخضيرة: أبعد الى الأبد عن الاشتراك في اي منتخب اسرائيلي وطرد من مباريات فريقه لمدة اربعة أشهر (لعب الورق وسرق وقضى ليلتين مع صديقة له).

● حاي كرايس، لاعب مكابي تل أبيب: أبعد الى الأبد عن الاشتراك في اي منتخب اسرائيلي وطرد من مباريات فريقه لثلاثة اشهر (خسر مبالغ محترمة في لعب الورق واشترك في السرقات وباع بعض المسروقات لتغطية خسارته).

● عوفر دغمي، لاعب مكابي يافا: عقوبة مماثلة للسابقة ولكن أبعد لشهرين عن مباريات فريقه (شارك في لعب الورق والسرقة والسهر في النادي).

● شاحر بارتيل، لاعب مكابي تل أبيب ويعقوب بلادف، لاعب مكابي نتانيا: أبعدا عن الاشتراك في المنتخب لمدة سنة وطردا عن مباريات فريقيهما لأربع مباريات وكذا بالنسبة لمئير كادوش، لاعب بيتار القدس (طرد لثلاث مباريات) (سرقات خفيفة).

● الون ناتان (مكابي تل أبيب) وليئور روزنتال (مكابي حيفا) وكوزنسكي (مكابي يافا): إبعاد لمدة سنة مع وقف التنفيذ (لعبوا الورق).

الرئيس الكوبي يدعو الى إقامة اولمبيادا ١٩٨٨ في الكوريتين

● هافانا ـ و.ص.ف ـ طلب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو من خوان أنطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية التدخل لكي تقام الدورة القادمة للالعاب الاولمبية في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

وأعرب الرئيس الكوبي، في رسالة بعث بها يوم الخميس الماضي الى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أذيعت مساء السبت في هافانا، عن اعتقاده بأنه من الممكن تجنب حدوث أزمة كبيرة بالنسبة للحركة الأولمبية بفضل «قرار شجاع وبناء وحكيم بتقسيم الألعاب الاولمبية لسنة ١٩٨٨ بصورة متساوية أو شبه متساوية وفقاً لامكانيات ومصالح الكوريتين» واضاف الرئيس كاسترو «إننا في وقت حاسم بالنسبة للحركة الرياضية العالمية».

ولم يطرح الرئيس الكوبي في رسالته مسألة اشتراك بلاده في الدورة الأولمبية القادمة اذا ما نظمت في كوريا الجنوبية وحدها. وتجدر الاشارة الى ان كوبا لم تشترك في دورة لوس انجلوس اثر المقاطعة التي قررتها معظم الدول الاشتراكية.

وقال الرئيس كاسترو إن دورة سيول كما تم اعدادها لا تساهم في توحيد الأمة الكورية وليس الغرض منها حقيقة دعم السلام وتحقيق الانسجام والتعاون والصداقة بين الشعوب.

وأوضح الرئيس الكوبي أيضاً أن كوريا الجنوبية محتلة بالفعل من جانب القوات والقواعد الأمريكية وأن الحكومة المحلية ليست مثالاً لاحترام الحريات والحقوق الاجتماعية والانسانية. وأضاف أن هذه الأمور «سيكون لها بالتأكيد تأثيرها على الدول الاشتراكية» وسيتم أخذها في الاعتبار من قبل الدول غير المنحازة ودول العالم الثالث.

ومن جهة أخرى طلب كاسترو في رسالته من سامارانش التدخل لكي تساعد اللجنة الأولمبية الدولية الاكوادور على تنظيم دورة الألعاب الأمريكية لسنة ١٩٨٧.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

فريق الطيبة: إداء ضعيف وتحصيل جيد!

● اعضاء فريق هبوعيل الطيبة ـ استعدادات جدية للمباراة ولكن الاداء كان ضعيف ●

* يكنعام ـ الطيبة ١:١ *

■ من عبداللطيف مصاروة

● سجل للطيبة: موشه طال (٨٨)
● ملعب يكنعام
● ٥٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: ضعيف

● رفعات ركنية: ٧ ـ ٣ ليكنعام

* هدفا المباراة *

● الدقيقة السابعة: ضربة جزاء غير مباشرة ليكنعام يرفعها بوراه كوهين الى رأس بنشحاق الذي حولها الى الشباك و١:صفر ليكنعام.

● الدقيقة ٨٨: مرر زياد أبو سارة الكرة الى شاؤول ناحوم الذي رفعها الى منطقة جزاء يكنعام لتجد رأس فواز منصور فهيأها الى موشه طال فتخطى مدافع يكنعام وامام الحارس سجل هدف التعادل.

* أحداث المباراة *

● الدقيقة الخامسة: سدد مهاجم يكنعام كرة قوية وجدت القائم.

● الدقيقة السادسة: تخطت الكرة الحارس الطيباوي محمود عمشة وشقت طريقها الى المرمى ولكن زياد أبو سارة انقذ الموقف في اللحظة الأخيرة.

● الدقيقة (٣٤): رفع الجناح الأيمن لفريق يكنعام الكرة الى زميله رأس الحربة الذي سددها قوية تخطت عمشة ومرة أخرى انقذ مدافع طيباوي (محمد عبد اللطيف مصاروة) مرماه من هدف ثان.

● الدقيقة (٥٦): انقذ زياد أبو سارة مرمى فريقه من هدف مؤكد عندما تصدى لكرة شقت طريقها اليه وتخطت عمشة (للمرة الثالثة).

● الدقائق (٢٢) و(٣٧) و(٥٥) و(٦٥) سحب الحكم البطاقة الصفراء للاعبي الطيبة زياد أبو سارة وسليمان أبو راس وعبد الهادي قعيق ومحمد أبو العسل وموشه طال.

● الدقيقة (٥٩) تبديل في صفوف فريق الطيبة: فواز منصور يدخل بديلاً لمحمود عبد القادر واسامة حاج يحيى بدلاً من درويش عمشة.

* استعداد جيد ولكن الاداء سيء *

رافق الفريق الطيباوي الى لقائه الخارجي عدد كبير من مؤيديه الذين ارادوا رؤية فريقهم يواصل اندفاعته الجيدة نحو القمة.

لقد استعد لاعبو الفريق جيداً لمباراتهم امام فريق القمة من يكنعام فتدربوا أربع مرات في الأسبوع الماضي كانت احداها مباراة ودية مع هبوعيل رعنانا (١:١). وحضر معظم اللاعبين التدريبات التي جرت في جو حماسي سادته الجدية. ولكن ادائهم في يكنعام كان ضعيفاً.

حارس المرمى محمود عمشة يُسأل عن الهدف الذي هز شباك مرماه عندما لم يخرج للتصدي للكرة المرفوعة الى منطقة جزائه أضف الى ذلك ان يقظة زملائه المدافعين حالت دون الحاق الهزيمة بفريقهم.

وكان خط الدفاع مفككاً ولم يلعب مباراة جيدة وانعدم التجانس بين لاعبيه ولم يغطوا لاعبي الفريق الخصم مثلما يتطلب ذلك وهذا الأمر فتح المجال للاعبين المحليين بفعل ما يشاؤون في نصف الملعب التابع للفريق الطيباوي.

ولم يكن خط الوسط أفضل من خط الدفاع ولم يغذ لاعبوه زملاءهم في الهجوم بالكرات المطلوبة ولم يراقبوا لاعبي خط الوسط لفريق يكنعام فانتقل ثقل المباراة الى منطقة حرام الطيبة.

وهكذا عانى المهاجمون الطيباويون من عدم الدعم الكافي من الخطين الخلفيين ولم يخطروا مرمى يكنعام إلا مرات قليلة.

لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي:

محمود عمشة (٤)، زيادة أبو سارة (٥)، عبد الهادي قعيق (٤)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٤)، محمد أبو العسل (٤)، علي ذيب (٤)، شاؤول ناحوم (٤)، درويش عمشة (٤)، سليمان أبو راس (٥)، موشه طال (٤)، محمود عبد القادر (٤)، [فواز منصور (٤) اسامة حاج يحيى (٤)].

* باقة الغربية ـ ع. كفار سابا ٢:١ *

■ من أحمد غنايم

● سجل لباقة الغربية: محمد رشيد (١٥)
● استاد الطيرة ـ بدون جمهور
● الحكم: صبحي جبارين وساعده حسين يوسف وابراهيم اسماعيل
● مستوى الاداء: متوسط
● رفعات ركنية: ١١ ـ ٣ لباقة

قدم الضيوف من كفار سابا في لقائهم الباقيين درساً في كيفية احراز الفوز بدون جهد خاص وبدون عرض لائق.

أهدر الباقيون فرصاً عديدة سانحة للتسجيل بينما استغل لاعبو كفار سابا الفرصتين المتاحتين أحسن استغلال ولم يكف الاداء الرائع للباقيين خاصة في الشوط الثاني لتسجيل نتيجة جيدة.

وتصدى القائم لكرتين سددها مجدي ابو مخ ويعجز شريف مواسي عن تسجيل الاهداف فالحارس وقف امامه كالسد المنيع ولم يعط شريف الاداء المتوقع منه فأثر ذلك سلبياً على زملائه المهاجمين.

بالمقابل وصل فريق كفار سابا الى مرمى باقة مرة واحدة في الشوط الثاني وكانت النتيجة قاسية بحق الباقيين فافلح غولاسا، الذي تألق في هذه المباراة، في تسجيل هدف. وحاول الباقيون تسجيل التعادل في الدقائق الاخيرة للمباراة ولكن لاعبي كفار سابا شتتوا الكرات لاضاعة الوقت.

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (١٥): خطف محمد رشيد الكرة من مدافعي كفار سابا وانفرد بالحارس ليسجل هدف السبق لفريقه.

● الدقيقة (٣٠): رفع غولاسا كرة مباشرة لزميله كارلي الذي سددها في شباك مرمى باقة.

● الدقيقة (٧٨): اختطف غولاسا الكرة من مهاجمي باقة وقاد هجمة منفردة تمكن في نهايتها من تسجيل هدف النصر.

لعب الفريق الباقي بالتركيب التالي:

حسين مصاروة (٥)، احمد غنايم (٥)، يوآف (٥)، ابراهيم أبو فول (٤)، سمير أبو حسين (٦)، جمال عطا (٦)، شريف مواسي (٥)، جمال قدعوس (٥)، حسام أبو حسين (٤)، محمد رشيد (٥)، مجدي أبو مخ (٥)، واشترك بسام عويسات (٥) وجواد عويسات (٥).

* إكسال ـ ب. نهريا صفر:٢ *

■ من عبدون عرابي

خسر فريق هبوعيل اكسال مباراته البيتية يوم السبت الماضي امام فريق بيتار نهريا الذي يحتل المرتبة الأولى في المنطقة الشمالية (أ)، بهدفين للاشيء.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة وسيطر بعدها الكسلاويون على مجريات اللعب وفي الدقيقة (١٥) أهدر محمود شلبي فرصة سانحة لتسجيل هدف عندما اطاح بالكرة الى الخارج. بعدها بخمس دقائق انفرد سامي بنتو بالحارس ذيب شلبي إلا ان الأخير ارتمى على قدميه لانقاذ مرماه من هدف اكيد.

ولم ينجح لاعبو اكسال في استغلال عدم التركيز لدى لاعبي نهريا وأهدروا فرصاً للتسجيل لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

بدأ الشوط الثاني بهجمات على مرمى نهريا ولكن نقصت التجربة اللازمة للاعبي اكسال الناشئين وعددهم سبعة. بالمقابل اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة بعد ان تحصنوا في الدفاع واسفرت احدى هذه الهجمات عن هدف السبق لنهريا في الدقيقة (٦٥).

لم يثبط هذا الهدف من عزائم الكسلاويين لتسجيل التعادل على الأقل وتتالت الفرص الكثيرة لتحقيق ذلك وكانت اجلها في الدقيقة (٧٠) عندما احتسب الحكم ضربة غير مباشرة لصالح اكسال سددها فياض شلبي لتصل الى محمود شلبي الذي تابع برأسه الى العارضة! ومرة أخرى أفلح لاعب نهريا في استغلال هجمة مرتدة (الدقيقة ٧٥) ليحولها الى هدف ثان ليؤكد نصر فريقه وخسارة اخرى لاكسال.

لعب فريق اكسال بالتركيب التالي:

ديب شلبي (٦)، اسد شلبي (٥)، توفيق عرابي (٥)، تيسير هواري (٦)، جميل دراوشة (٥)، جمال دراوشة (٥)، محمود شلبي (٦)، سليم دراوشة (٥)، رزق خليلية (٤)، فياض شلبي (٥) واشترك علي دراوشة (٤).

يوم الجمعة القادم

شفيق الهزِّيل ضيف «الاتحاد»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» يحل نجم كرة القدم العربية، شفيق الهزيل (غزال الصحراء) ضيفاً على «الاتحاد» لاجراء مقابلة خاصة معه حول حياته الرياضية ووضعه في فريقه الحالي، مكابي بيتح تكفا، وذلك يوم الجمعة القادم (٨٤/١٢/١٤) بين الساعات الحادية عشرة ـ الثانية بعد الظهر.

وقررت اسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي اتاحة الفرصة امام قراء «الاتحاد» للاتصال بالهزيل وطرح أي سؤال يرتأونه مناسباً لسماع الرد المباشر عليه.

يمكن الاتصال بالهزيل في الوقت المذكور بالرقمين (٥١١٢٩٦) و(٥١١٢٩٧) بدالة حيفا ـ (٠٤).

* اوريهودا ـ كفر قاسم ٢:صفر *

■ من عبد الحفيظ طه

خسر فريق هبوعيل كفر قاسم مباراته الخارجية صباح يوم السبت الماضي أمام فريق القمة من اوريهودا بهدفين للاشيء.

البداية كانت لصالح شباب كفر قاسم الذين هاجموا مرمى اوريهودا ولكنهم لم يعرفوا كيف يترجموا هذه الهجمات الى أهداف او الى هدف واحد على الأقل. بالمقابل اعتمد المحليون على الهجمات المرتدة والسريعة والخطرة على مرمى كفر قاسم وقف امامها ببراعة الحارس زياد عامر. في الدقيقة (٣٣) رفعة ركنية لاوريهودا يبعد المدافع القسماوي الكرة الى قدم اللاعب المحلي الذي سدد الكرة فوجدت رأس زميل له لتشق طريقها الى الشباك و١:صفر لاوريهودا.

في الدقيقة (٥٠) صد زياد عامر كرة خطرة بعد ان انفرد به المهاجم المضيف. بعدها بخمس دقائق عاد عامر لينقذ مرماه من وضع حرج ومشابه لسابقه.

في الدقيقة (٦٦) فشل ابراهيم قدورة في ابعاد كرة سهلة «ليمنحها» للاعب المحلي الذي سددها لتفلت من يدي زياد عامر فتجد قدم لاعب اوريهودا الذي يسجل الهدف الثاني لفريقه.

واستمرت الهجمات على مرمى كفر قاسم ولكن زياد عامر كان لها بالمرصاد. بالمقابل وفي الدقيقة (٨٠) سدد ادريس عامر كرة قوية الى القائم. ولم يتمكن اي من اللاعبين اضافة اي هدف اضافي.

هذا واشرك المدرب عبد القوي صرصور اربعة لاعبين ناشئين بديلين للمبعدين.

لعب فريق كفر قاسم بالتركيب التالي:

زياد عامر (٧)، هندي طه (٦)، محمود طه (٥)، أسد ناصر (٥)، عمر طه (٥)، منير طه (٥)، صالح عامر (٦)، ابراهيم قدورة (٥)، حمودة عامر (٥)، باسم صرصور (٥)، اكرم عامر (٥). واشترك علي طه (٥) وادريس عامر (٥).


الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١١ كانون الأول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل

قصص جحا الصين أو ناصر الدين افانتي

● ناصر الدين أفانتي شخصية مرحة ذكية، تظهر الغباء في بعض الأحيان. وهذه الشخصية تجدها في الأدب الشعبي لشعب الويغور في الصين الشعبية. وهي تشبه كثيراً جحا العربي، بل ان من قصصه ما يماثل قصص جحا الذائعة بين الشعوب العربية.
وقد أخذنا له بعض القصص القصيرة.

في كل الاتجاهات

في أحد الأيام سأل أصدقاء افانتي: لماذا يتفرق الناس هنا وهناك وفي جميع الاتجاهات حالما يبزغ الفجر؟
فكان رد افانتي: آه ليس من المؤسف أن تكونوا في هذا السخف. أليس ذلك واضحاً؟ فاذا ذهب جميع الناس في الاتجاه نفسه الا تميل الأرض في ذلك الجانب وتنقلب؟

القمر

سأل أحدهم افانتي: ماذا يحدث للقمر القديم في كل مرة يظهر فيه القمر الجديد؟
فأجابه افانتي: حينما يظهر الهلال يقطع الله القمر القديم الى قطع صغيرة ليصنع منها النجوم.

الأفضل

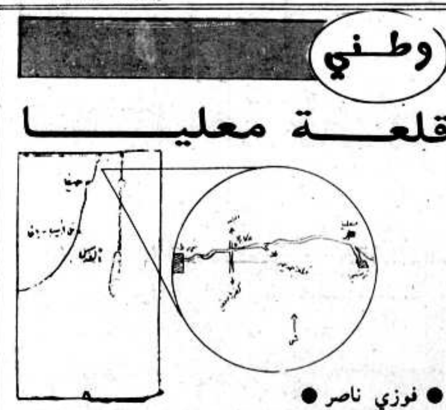
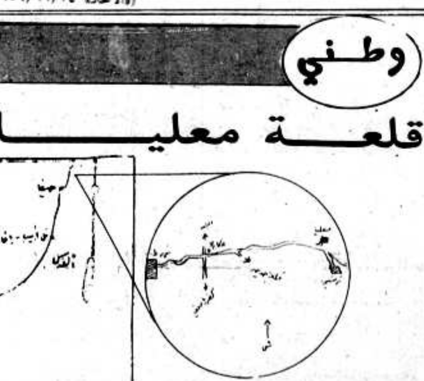
سأل أحدهم افانتي: حينما تشترك في جنازة هل من الأفضل أن تسير في مقدمة التابوت أم في مؤخرته؟
وحدق افانتي في السائل قبل أن يجيبه: كلاهما سواء على أن لا أكون الشخص في داخله.

امتعة حمارين

ذهب الملك تيمور وأحد أفراد حاشيته المحببين الى الصيد واصطحبا معهما افانتي وفي الطريق وحينما ابتدأ تيمور ومرافقه يشعران بالحر خلعا معاطفهما وحملا افانتي يحملها على ظهره. وحينما رأى تيمور ان افانتي كان يتبلل من العرق سخر منه قائلاً:
- يا افنتي انك تحمل من الأمتعة كما يحمل الحمار.
- لا يا سيدي انني أحمل أمتعة حمارين. أجاب افانتي بسرعة.
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٢٤)

وطني

قلعة معليا


● فوزي ناصر ●

معليا، قرية عربية جليلية بنيت حول قلعة صليبية في موقع يرتفع عمّا حوله ليشرف على دائرة كاملة، ويسيطر على طريق دمشق ـ الساحل الفلسطيني فلا غرابة اذن من وجود احدى القلاع الصليبية الهامة في الجليل فوق هذا التل.
في أواسط القرن الثاني عشر سيطرت احدى العائلات الصليبية الغنية على هذه القلعة وما حولها، وفي الفترة ذاتها بنت هذه العائلة مزرعة لها في وادي القرن المجاور، وهي التي عرفت فيما بعد بقلعة القرين (مونتفورت).
لكن، سرعان ما امتدت سيطرة جيش صلاح الدين لتشمل القلعتين إثر انتصاره التاريخي في العام ١١٨٧ إلّا أن اتفاقه مع الصليبيين أعاد لهم السيطرة عليها في العام ١١٩٢.
وكان أن جاء جيش بيبرس المملوكي في العام ١٢٦٥ وسرعان ما خضعت له قلعة معليا إلّا أن قلعة القرين صمدت ولم تخضع لسلطانه إلّا بعد مضي ست سنوات.
من يزر معليا لا بُدّ أن يلاحظ أمرين متداخلين معليا القلعة تلتف حول قلعة معليا التي التصقت بها البيوت الأولى في القرية لتحميها أو تحتمي بها، أجزاءٌ منها ما زالت واضحة كالزاوية الشمالية الغربية وقسم من الجدار الغربي، والى الشمال من القلعة خندق وبرج مراقبة وحماية، بقي أن نعلم أن التل ذو انحدار شديد في جميع الاتجاهات.
المدخل من طريق نهريا ـ سعسع على بعد ١٦ كم من نهاريا.

ركن الأطفال

لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم ولا تعالج تأديب من لا يتأدب

زَعَمُوا أنَّ جماعةً من القردة كانُوا سُكَّاناً في جبل. فالْتَمَسُوا في لَيْلَة بَارِدة ذاتِ رياحٍ وأمْطارٍ ناراً، فلَمْ يَجِدُوا، فرأَوْا يراعة(١) تَطيرُ كأنَّها شَرارةُ نارٍ، فظَنُّوها ناراً. وجمعُوا حطباً كثيراً، فألْقَوْهُ عليْها، وجعلوا ينْفُخون طمعاً أنْ يُوقدوا ناراً يصْطلُون(٢) بها من البَرْد. وكان قريباً منْهُم طائرٌ على شجرة يَنْظُرون إليْه ويَنظُرُ إليهم، وقدْ رأى ما صنعُوا، فجعل يُناديهم ويقول: لا تتْعبوا، فإنَّ الذي رأيْتمُوهُ ليْس بنار. فلمّا طال ذلك عليْه عزم على القُرْب منْهُم لينْهاهُم عمّا هُمْ فيه، فمرَّ به رجُلٌ فعرف ما عزم عليْه، فقال لَهُ: لا تلْتمسْ تقْويم ما لا يسْتقيمُ، فإنَّ الحجر المانعَ(٣) الَّذي لا ينْقطعُ، لا تُجرَّبُ عليْه السُّيوفُ، والعُودُ الَّذي لا ينْحني لا تُعْملُ منْهُ القوْسُ، فلا تتْعبْ. فأبى الطَّائرُ أنْ يُطيعهُ، وتقدَّم إلى القردة ليُعرِّفهُمْ أنَّ اليراعة ليْستْ بنار، فتناولهُ بعْضُ القردة فضرب به الأرْض، فمات.

١) اليراعة: طائر صغير يكون كسائر الطير، اذا كان النهار حتى اذا جاء الليل رأيته كالشهاب الثاقب ٢) أي يستدفئون بها ٣) المانع: الصلد.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقاً، تعرف وطنك؟

الموقع ٥/٢١

● كنيسة في احدى قرى مثلث يوم الارض.
● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

اهتمام البلغار بأدب العرب

● «متشائل» اميل حبيبي ومختارات من مؤلفات جبران خليل جبران اختفيا من على رفوف المكتبات خلال ايام معدودة ● ديوان للشاعر سميح القاسم قريباً ●

● تتوفر لدينا كافة المبررات للقول بأن القرآن الكريم هو أول كتاب عربي وصل بلغاريا ـ فنحن نعلم استنادا الى المراجع التاريخية بأن وفداً عربياً (القرن التاسع للميلاد) كان قد أهدى نسخة من القرآن الكريم الى الأمير بوريس الأول. واستوحى الكتاب البلغار القدامى الكثير من المواضيع والمواد والأفكار من الشرق الأوسط فانتشرت بفضلهم في روسيا وبلاد الصرب ورومانيا. وكانت التقلبات التاريخية غير مؤاتية بالنسبة لكتب التراث البلغارية من عهد القرون الوسطى ولكن رغم كل ذلك وصلت الينا بعض «أوصاف الرحلات» من فلسطين ـ وهي اما أصيلة أو منقولة.

كانت البداية تعد حقا بالشيء الكثير. ولكن نظراً للعديد من الأسباب غير الملائمة تحققت هذه الروابط المثمرة في الفترة ما بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر في مجال الثقافة الشفهية في الغالب ـ الموسيقى، الحكايات، الأمثال والحكم واللغة ولم تستأنف الصلات الأدبية الا خلال العقود الأخيرة.

المواضيع الأولى التي تستوقف المترجمين المعاصرين هي القرآن الكريم و«ألف ليلة وليلة»، كما ان حكايات شهرزاد هي في الواقع احدى الترجمات الأوسع شهرة في بلغاريا ـ ورغم طبعاتها الاثنتي عشرة (في ترجمتين مختلفتين) وعدد نسخها البالغ ما بين ٣٠ و٥٠ ألف نسخة لكل من الترجمتين فلا يمكن العثور على نسخة من هذا الكتاب الا في مكتبات بيع الكتب القديمة. وتعتبر تلك الحكايات كتابا محببا لدى القراء البلغار. أما التعابير الواردة في مثل «مصباح علاء الدين» و«افتح يا سمسم» وغيرها فتستخدم يوميا لأنها صارت كالأمثال. وفي مطلع هذا العام صدرت ترجمة أخرى ثالثة لكتاب «ألف ليلة وليلة» وسرعان ما نفد هو الاخر.

لم تكن التراجم تؤخذ في البداية عن النص العربي وانما كانت عن الفرنسية والألمانية والروسية وعن غيرها من اللغات وصدرت خلال سنوات الخمسينات بعض مؤلفات لكتاب عرب يكتبون باللغة الفرنسية ـ مثل «البيت الكبير» و«الحريق» للكاتب محمد ديب. وكانت أول ترجمة عن اللغة العربية مباشرة هي لرواية «الأرض» للشرقاوي ـ وقد صدرت في مطلع الستينات. ثم تبعتها ترجمات أخرى خلال السبعينات. كان من بينها «زقاق المدق» لنجيب محفوظ و«مذكرات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم. وجرى تقديم الأدب العربي بشكل جيد نسبيا في المجلات والجرائد، حيث كانت ترجمة الاشعار في مستوى عال جدا اذ قامت بترجمتها الشاعرتان البلغاريتان الكبيرتان اليسافيتا باغريانا وبلاغا ديميتروفا.

تشكلت في البلاد سوية مع الخطوات الأولى هذه مدرسة خاصة بالترجمة ـ من خريجي اختصاص «اللغة العربية» في جامعة صوفيا ومن مختلف الجامعات العربية. وقد تشكلت مجموعة قوية بشكل خاص لدى دار النشر «نارودنا كولتورا» في صوفيا التي يوجد فيها قسم خاص بالترجمة عن العربية. ومن الممكن القول بان الفضل في ترجمة الأدب العربي يعود بدرجة كبيرة الى «نارودنا كولتورا» بالذات. وجرت في هذه الدار قبل ثلاث سنوات صياغة خطة كبيرة من حيث حجمها تكاد تعكس افضل النتاجات الأدبية من بين الكتب الكلاسيكية والمعاصرة.

اما المخاوف من عدم رواج هذه الكتب فلم يكن لها ما يبررها ومما يدل بوضوح على ذلك هو رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل» للكاتب الفلسطيني اميل حبيبي والمختارات من مؤلفات الكاتب اللبناني الكلاسيكي جبران خليل جبران فقد اختفت من على رفوف المكتبات في أيام معدودة فقط.

ثم تبعت ذلك مجموعة قصصية لزكريا تامر من سوريا و«سبعون» لميخائيل نعيمة و«موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح ومجموعة من القصص الفلسطينية لغسان كنفاني ومحمد علي طه ويحيى يخلف واخرين. وثمة طور الاعداد الان «الأيام» لطه حسين و«كوابيس بيروت» لغادة السمان و«اللاز» للأديب الجزائري الطاهر وطار وديوانين من الشعر العربي الكلاسيكي وديوان للشاعر الفلسطيني سميح القاسم و«البخلاء» للجاحظ وقصص لكتاب مصريين. واتخذ خلال هذا العام قرار بان تصدر الكتب العربية أيضا ضمن سلسلة «لوتوس» الشهيرة التي كانت تقدم حتى الان كتاب من الشرق الاقصى فقط. كما تستمر ترجمة نتاجات الكتاب العرب الذين يكتبون بالفرنسية ـ فقد صدرت رواية «نجمة» لكاتب ياسين. ومن المنتظر صدور نتاجات لكتاب جزائريين اخرين وللكاتب المغربي بن جلون والكاتب المصري يوسف ادريس وغيرهم.

بيد أن الأمر الأكثر اثارة في خطط النشر هو بلا ريب الطبعة القادمة الفاخرة بستة مجلدات لكتاب «ألف ليلة وليلة» ـ وهو انجاز لا تفاخر به الا اغنى بلدان العالم.

ان قائمة الكتب العربية الصادرة في بلغاريا باتت بالرغم عن صدورها خلال بضع سنوات فقط، تستلفت الأنظار ولم تعد تشك الان بأن دور النشر ستقدم للقارئ البلغاري في المستقبل القريب جدا ما كانت مدينة به له منذ زمن طويل.

● غيورغي آسيوف ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)

معهد علاج المواطنين الاجانب في افريقيا

● تتمتع نجاحات الرعاية الصحية البلغارية باعتراف دولي كما انها تمثل اساس تعاون بلغاريا الثنائي مع العديد من البلدان في هذا المجال. ويجد هذا التعاون تعبيرا له الى حد بعيد من خلال ارسال الكوادر الطبية المؤهلة للعمل في البلدان القريبة والبعيدة وعلاج المواطنين الاجانب في المعهد المختص بذلك في صوفيا.

تأسس المعهد خلال عام ١٩٧٨ والغاية منه هي توفير المستوى العصري في النشاط الشخصي ومعالجة المواطنين الاجانب، ويعتبر احد المعاهد العملية الكثيرة التابعة للاكاديمية الطبية البلغارية ويعمل فيه ثمانون من مشاهير علماء الطب البلغار مثل جراح العظام البروفسور خوليفيتش واختصاصي العيون البروفسور كونستانتينوف واختصاصي الاعصاب البروفسور يانكوف وجراح الاعصاب البروفسور كراغيوزوف وغيرهم.

يقيم المرضى، من الجنسيات المختلفة، في غرف مريحة حسب اختيارهم، تشتمل على سرير او اثنين «اما الخدمة العلاجية فتتناول سائر الاجراءات.

وقد افتتحت في المعهد عدة شُعب، تطبق فيها بنجاح بالاضافة الى طرق العلاج التقليدية اساليب في عالم الممارسة الطبية البلغارية واحدى هذه الطرق عملية تطويل الاطراف وهي عبارة عن تدخل جراحي لمعالجة الانخلاع الوركي، والمفاصل الاصطناعية التطويلية بطريقة البروفسور خوليفيتش، والعمليات التصحيحية التي يستخدم فيها زرع العضلات، وعلاج التهاب المفاصل شبه الرثياني (الروماتيزمي) المتعدد والمتفرد، وامراض الانزلاق الغضروفي، والامراض التحولية الخ.

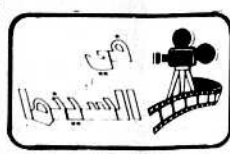
وما يدعو للاهتمام ايضاً تطبيق طريقة التحفيز الكهربائي لالتئام العظام مما يقصر مدة العلاج بـ ٣٠٪. ومن الممكن معالجة جميع الامراض في اقسام المعهد وشُعبه المتخصصة بيد أنهم يلجأون كثيراً ايضاً الى اقسام اخرى تابعة للاكاديمية الطبية البلغارية، وحينما يستدعي الامر اجراء عمليات في القلب يتم اختيار فريق من نخبة المعهد المتخصص بجراحة القلب والاوعية حيث يعمل الجراح البلغاري الشهير البروفسور تشافدار دوراغوبتشيف.

وفي مقدور المرضى الاجانب لدى انجاز المعالجة الاساسية النشيطة بنجاح الاستفادة من مراكز العلاج بالمياه المعدنية والعلاج الطبيعي مثل بانكيا الواقعة قرب صوفيا وبوموريا القريبة من بورغاس وفارنا.

ولقد قدم معهد علاج المواطنين الاجانب في صوفيا العون الطبي لمئات الوف المواطنين من مختلف القارات خلال الاعوام الخمسة الاخيرة، وينتمي معظمهم للبلدان العربية. ولسوف يذكر اطباء المعهد لمدة طويلة مجموعة الاربعة وعشرين طفلا عربياً الذين قدموا وهم يعانون من عواقب عسيرة ناجمة عن مرض شلل الاطفال وغادروا صوفيا بعد العلاج الجراحي الناجح واستعمال المستحضر البلغاري «نيفالين» منتصبي القامة يسيرون على اقدامهم باستعمال الاجهزة والوسائل المعينة التي تؤمن لهم اقصى حد من حرية الحركة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

مزقوا أوصال «برج المدابغ»



● حين تنبأ الكاتب المسرحي نعمان عاشور عام ٧٤ محذراً في مسرحيته «برج المدابغ» من جراء سياسة الانفتاح التي اتخذتها الدولة كدعامة لاقتصادنا فكانت السبب الأول في الانهيار التدريجي، كان قد قدم فيها نموذجاً من المستغلين والشيخ سلامة الذي يغتني فجأة، بعد عقده صفقة بيع جلود، فبنى عمارة ضخمة في الدقي يتنازع عليها أولاده طمعاً في الاستحواذ بنصيب أكبر، فولده (عصام) قد فتح بوتيكاً أسفلها، ويريد ان يحول المسجد الذي أسسه والده من اجل الاعفاء الضريبي الى بوتيك أكبر، ولا يقف طمعه، فهو ينظر لشقق زوجة والده التي تؤجرها مفروشة للسياح العرب الوافدين للاستمتاع في هذه المنطقة، وهكذا هو حال أخته (فوقية) وزوجها (حنفي)، ويقف في وجوههم جميعاً الابن الأكبر (هشام) الأسير العائد الفاقد لاحدى رجليه في المعركة وزوجته (نادية) حيث يرغبان في العودة لبيت المدبغ، وأمام كل هذا لا يجد الشيخ سلامة سوى القرار تحت أصوات انفجارات تهاوي العمارات حول عمارته.

ولأن الواقع المعاش قد أثبت صدق نبوءة نعمان عاشور، فقد حدثت تغييرات خلال عشرة أعوام بين تاريخ كتابة المسرحية وتاريخ انتاج الفيلم، فلم تعد القضية هنا هي التنبؤ بعد ان أسفرت السياسة الخاطئة عن وجهها الصحيح بانحيازها الكامل لصالح الشرائح الطفيلية، ولكن صناع الفيلم لم يهتموا مطلقاً بكل هذه السنوات، بل انهم كادوا أن يفرغوا موضوع المسرحية من محتواها الفكري والاجتماعي، فيصبح الفيلم في النهاية أشبه بالهزل المتكرر، فالشيخ سلامة (عادل ادهم)، يكون همه الأكبر هو النساء، وينحصر دور زوجته دولت (نجوى فؤاد) في مطاردته، ولا يفقد هشام (فاروق الفيشاوي) ساقه في الحرب بل رجولته، وتتحول شخصية مبارك (يونس شلبي) المثقف الحكيم الى مخ أبله يردد الكلمات الجوفاء بغرض الإضحاك.. الخ. من تحولات تفقد الفيلم جدة المسرحية وأهمية القضية التي تطرحها، ولا ننسى هنا إضافة شخصية مضيفة الطيران (رغدة) التي تتاجر في المخدرات مع عصام (صلاح السعدني) وتتزوج الشيخ سلامة، فيتحول الموضوع الى حكاية بوليسية، وكذلك خناقات النساء ورقصهم.

وكان من الممكن ان يكون هذا الفيلم جيداً وهاماً ما دام الموضوع الأصلي يعطي هذه الإمكانية، ولكنهم مزقوا أوصال المسرحية وأجهضوا عمل المؤلف بل وأسمه.

(عن العدد الثالث من مجلة «أدب ونقد» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي في مصر).

الذي يقول الحق لا ينقطع رأسه

- عندما تتزوج يا عزيزي سيصبح لدينا طفلان.
- ومن أين لك أن تعرفي؟
- وكيف لا أعرف؟ انهما يعيشان الان في كنف أمي.

OOO

قال اللص لرجلي الشرطة اللذين أمسكا به في مكان الجريمة:
- انتبها بشأن الموجودات فهي ليست لي.

OOO

- انك حسن الاطلاع على أسعار الحيوانات الأهلية، فلا بد أنك تعمل في مجال الزراعة.
- كلا، ولكنني سائق مبتدئ.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٤/٩)

طبيب

الأسنان السليمة في الجسم السليم

□ بقلم: الدكتور محمود دلاشه ـ البعينة □

● مصّ الأصابع وعادات مضرة أخرى

ان عادة مص الأصابع هي عادة مضرة جداً لتطور الفكين وعضلات الفم والوجه عامة. وعموماً فأن الأطفال الذين يرضعون من أمهاتهم لا يمارسون هذه العادة. أما اذا مارسها الطفل قبل الأكل فقط فمعنى هذا أن الطفل جائع. ان ممارسة هذه العادة بعد سنة من الولادة تؤدي الى تشوه حلق الطفل ودفع الأسنان العلوية الأمامية الى الأمام وبالتالي تشوه منظر الطفل الخارجي.

ويقوم الآباء أحياناً باستعمال طرق قاسية لردع الطفل عن ممارسة هذه العادة. ان هذه الوسائل غير مجدية بل وتسبب أضراراً نفسية لدى الطفل. من هذه الوسائل الضارة: ربط يد الطفل لملابسه أو ثني اليد أو دهن الأصابع بمواد مرة أو حارة. ويمكننا أن ننصح بوسائل لطيفة أكثر مثل لف اليد بقطعة كرتون لفترات معينة، حتى يتعذر على الطفل ايصال يده الى فمه. أما ممارسة هذه العادة بعد سن ٣ سنوات فتسبب تشوهات في الأسنان غير قابلة للعلاج أو ان علاجها يكون صعباً ومعقداً. ولهذا يجب اقناع مثل هؤلاء الأطفال بترك هذه العادة السيئة.

وهناك عادة سيئة أخرى وهي وضع اللسان بين الأسنان. هذه العادة يمكن التخلص منها بالاقناع وكذلك عن طريق طبيب الأسنان الذي يصنع جهازا خاصا للطفل.

ان التنفس من الفم هي عادة سيئة شائعة لدى الأطفال، أسبابها متعددة، منها وجود «بوليب» في الأنف (عبارة عن قطعة من «اللحم» داخل الأنف) والذي يصعّب التنفس بالشكل الطبيعي (من الأنف)، انحراف حاجب الأنف (الذي يفصل بين المنخارين)، التهابات غشاء الأنف الداخلي. ان التنفس من الفم يؤدي الى تشوهات في الفكين والأسنان. ويمكن ملاحظة اضرار التنفس عن طريق الفم بسهولة، فالطفل الذي يتنفس من فمه يكون له وجه طويل والفم مفتوح باستمرار، الأسنان الأمامية بارزة للعيان، ونجد نسبة عالية من التسوّس في الأسنان (بسبب جفاف الفم)، فتحات الأنف غير متطورة، الذقن متقدمة الى الأمام، القفص الصدري غير متطور بشكل كاف، ويصاب هذا الطفل بالرشح أكثر من غيره.

● تغذية الطفل وأثرها على الأسنان

تلعب تغذية الطفل الصحيحة دورا هاما في منع تسوس الأسنان وسائر امراض الفم والأسنان.

وكما ذكرنا، يجب الاهتمام بتغذية الأم الحامل أولا، لأن هذا يؤثر على أسنان الجنين وطبعاً على أسنان الحامل نفسها. كذلك فأن تغذية الرضيع بشكل صحيح تؤثر كثيرا على تطور أسنانه، ولهذا يجب ادخال معظم الأسس الغذائية في غذاء الطفل تدريجيا. فابتداء من الشهر الثاني يمكن البدء بتقديم عصير الفواكه الغنية بالفيتامينات والمواد المعدنية، وابتداءا من الشهر السابع (أي بعد أن يبدأ الطفل بتناول الأغذية العادية وليس حليب الأم) يجب تقديم الحليب، الخضراوات، الفواكه، اللحم، البيض. في سن سنتين يبدأ الطفل بتذوق الأطعمة المختلفة ويفضل أطعمة عن غيرها. هنا يجب تنظيم تغذية الطفل بشكل متوازن ومنتظم، وقد لوحظ أن الأطفال الذين يتغذون بشكل غير منظم فأن نسبة التسوّس عندهم عالية. يجب تعليم الطفل على مضغ الطعام جيداً وببطء، في فترة نمو الطفل يجب الاكثار من البروتينات: الحليب ومشتقاته، اللحم، السمك، الفاصوليا والارز.

ان حاجات الطفل الغذائية أكبر نسبيا من حاجات الكبار، وخاصة من ناحية الطاقة. ان الطفل الذي يزن ١٥ كغم، يحتاج يوميا الى ٤٥ ـ ٦٠ غم بروتينات، ٣٠ ـ ٥٠ غم دهنيات، ٥٠ غم سكريات، بالاضافة للأملاح المعدنية وأهمها الكلس والفلور وكذلك الفيتامينات. وهو يحتاج يومياً الى نحو غرام واحد من الكلس. ان الخضراوات والفواكه الطازجة غنية بالأملاح المعدنية والفيتامينات. فالسبانخ يحتوي على كمية كبيرة نسبياً من الحديد. أما الخس فيحتوي على المغنيسيوم. أما الشاي والسمك فيحتويان على كميات كبيرة من الفلور الضروري لبناء العظام والأسنان، ويحتويان أيضاً على كمية من فيتامين «د». يحتاج الطفل الى كمية كبيرة من ماء الشرب بسبب إستهلاك الطاقة الكبير. أما فيما يتعلق بالخبز، فمن المفضل تناول الخبز الأسود، وأن لا يكون طرياً، لأن الخبز الطري لا يحتاج الى مجهود خاص في المضغ، بل بالعكس فأن الطفل لا يمضغه جيداً، ويعلق بالأسنان مما يؤدي الى تراكم الميكروبات على الأسنان وبالتالي تسوّس الأسنان. كذلك فأن الأغذية القاسية تسهّل عملية المضغ والهضم من خلال زيادة افراز اللعاب، الذي يغسل بدوره الأسنان والفراغات الموجودة بين الأسنان ويصبح بلع الطعام أسهل.

وبالنسبة للألبان فمن المفضل تناولها مع قليل من العسل. أما الفواكه فيجب تناولها بمواظبة بعد الطعام لأن الفواكه تنظف الفم من بقايا الطعام ويعتقد البعض ان تناول التفاح مفيد للأسنان تماماً كاستعمال المعجون والفرشاة. كذلك فأن اللوز المملّح والجبن يقومان بنفس المهمة، لأنهما يساعدان على افراز كميات كبيرة من اللعاب. واجمالا فمن المفضل تناول الأطعمة الطازجة، لأن نسبة الفيتامينات تكون أقل في الأطعمة المحفوظة.

أما السكريات فيجب تناولها بحذر وعقلانية. ويفضل اعطاء الطفل الفواكه الطازجة أو الكعك المصنوع في البيت بعد تناول الطعام، والاقلال قدر المستطاع من تناول السكاكر والكعك المصنع والشوكولاطة، لأن هذه الحلويات تفقد كثيراً من قيمتها الغذائية أثناء تصنيعها بالاضافة لكونها عامل هام في تسوّس الأسنان. وتتحمل الأمهات قسطاً كبيراً من المسؤولية في ارشاد ابنائهن بهذا الاتجاه، دون فرض الأمور بقسوة، وانما بليونة.

هنالك عادة شائعة لدى الكثيرين وهي اعطاء الحلويات للأطفال من أجل ارضائهم أو تهدئتهم أو مكافأتهم. ان المبالغة في اعطاء الحلويات للأطفال تضرّ أكثر بكثير من المنفعة. صحيح أن الطفل يحتاج للسكريات، اشباعاً لرغبته الجسدية والنفسية، ولكن المبالغة في ذلك يؤدي الى أضرار عامة في الجسم وخاصة في الأسنان. أما العسل فهو غذاء ممتاز، فبالاضافة الى أنه حلو المذاق، فأنه يحتوي على العديد من الأسس الغذائية الضرورية للجسم، فهو يزود الجسم بالطاقة اللازمة وغير مضر للأسنان.

ان السكر الموجود في الحلويات يبقى طبقة رقيقة على الأسنان تؤدي الى تراكم الجراثيم وتساعد بالتالي على تسوس الأسنان وخاصة في حالة عدم الاهتمام بنظافة الأسنان.

أما الخبز وخاصة الخبز الأبيض فيساعد على تسوس الأسنان بسبب تراكم الفتات على الأسنان وبينها، ويفضل تناول الخبز الأسود لأنه يحتوي على نسبة أعلى من البروتينات (أكثر بـ ١٢٪) ومن فيتامين ب ١ (أكثر بـ ١٥٪) ومن فيتامين ب ب (أكثر بـ ٦٨٪) ومن الكلس (أكثر بـ ١٠٠٪) ومن الحديد (أكثر بـ ٢٢٥٪) ومن الفوسفور (أكثر بـ ٢٣٥٪).

واذا كان لا بد من تناول الحلويات فمن المفضل تناولها مباشرة بعد تناول الطعام وليس في الفترة بين الوجبات أو قبل النوم (وهذا أسوأ ما يكون). أما عصير الفواكه فضرره أقل بكثير من ضرر الحلويات.

وفيما يلي مثال على ضرر تناول الحلويات. ففي سويسرا كان معدل الفرد السنوي في تناول السكر عام ١٨٧٥: ٥ كغم. أما في العام ١٩٦٤ فكان ٥٠ كغم وقد تبين ان نسبة الزيادة في تسوس الأسنان مشابهة جداً لنسبة ازدياد استهلاك السكر (أي عشرة أضعاف) وتبين ان معدل تسوس الأسنان هو ٧ أسنان لكل مواطن.

(يتبع)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

□ اعداد: حاجة حسين عفوني ـ عرابة □

الكلمات الأفقية:
١) الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل
٢) رسول + جواب
٣) مادة قاتلة ـ تقذفها البراكين ـ آلة موسيقية
٤) من حالات القمر ـ حيوان مفترس
٥) من القارات ـ عروس البحر (معكوسة)
٦) عكس استيقظ ـ بقية الحياة
٧) بحر ـ للسؤال ـ ضمير منفصل
٨) مقاتل
٩) من الحيوانات + ظل (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) دولة أوروبية
٢) من حالات البحر + نوع صواريخ
٣) قهوة ـ اسم علم مؤنث ـ عكس حلو
٤) كسب ـ اشتاق
٥) اغنية لمرسيل خليفة ـ رجوع
٦) مُسن ـ تشاهد
٧) من أعضاء الجسم ـ تهرب ـ حيوان قطبي (معكوسة)
٨) في الجسم + عيده
٩) من القارات

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية:
١) مد ـ سيف ـ لي
٢) عن ـ اجل ـ ان
٣) بحر
٤) رغب ـ اهب
٥) كارل ـ عرين
٦) ترد ـ سن + ك
٧) متع
٨) مر ـ بر ـ اس
٩) اب ـ شعب ـ خد

الكلمات العمودية:
١) مع ـ ركن ـ ما
٢) دن ـ عار ـ رب
٣) برد
٤) سلب
٥) يجد ـ منح
٦) فار ـ غرب
٧) ارش
٨) لا ـ هين ـ اخ
٩) ين ـ يلف ـ سد